




الفجر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات


٥٠ أغورة

القدس – الخميس – ١١ آب ١٩٨٨م – ٢٨ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٨١٦ – السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - THURSDAY 11 AUGUST 1988 - NO 4816

استمرار حظر التجول على سبع مناطق في الضفة والقطاع

إستشهاد شاب في بلدة طوباس

زجاجتان حارقتان على سيارة عسكرية واصابة جندي إسرائيلي

القدس – استشهد شاب فلسطيني مساء امس في قرية بلدة القريبة من نابلس وذلك في اثناء مواجهة عنيفة بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية.

واضافت المصادر نفسها أن احمد فالح علي دراغمة (١٧ سنة) اصيب برصاصة في صدره ونقل الى مستشفى الاتحاد في نابلس حيث اكد الاطباء استشهاده.

ومع سقوط هذا الشاب يرتفع عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا بالرصاص منذ بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة في ٨ كانون الثاني الماضي الى ٢٢٨ شهيدا.

من جهة اخرى، قال راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح ظهر امس اثر القاء زجاجتين حارقتين على سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تسير في ميدان المنارة نحو البيرة، ولحقت اضرار مادية بالسيارة العسكرية.

وهرعت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي الى منطقة الحادث، واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة.

ونقل الجندى الاسرائيلي الجريح الى المستشفى للعلاج.

واضاف الراديو أن نقطة مراقبة تابعة للجيش الاسرائيلي قد هوجمت بالحجارة امس في بلدة يعبد قضاء جنين.

واوضح الراديو ان عددا من الشبان قاموا برشق الحجارة على نقطة المراقبة العسكرية، واطلق الجنود الاسرائيليون عيارات نارية باتجاه الشبان مما ادى الى اصابة صبي في العاشرة من عمره.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت امس منع التجول على مخيم جباليا اثر وقوع مظاهرة قام خلالها المتظاهرون بالقاء الحجارة واضرام النار في اطارات السيارات.

واضاف الراديو ان احد سكان المخيم اصيب بعيارات نارية في قدميه اطلقها جنود اسرائيليون خلال تفريق المتظاهرين.

وذكر الراديو ان حافلة اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد" تعمل على الخط "٧٠" رشقت بالحجارة عندما كانت تسير قرب شعفاط مما ادى الى تحطيم زجاجها الخلفي.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية عددا من المواطنين العرب على ذمة التحقيق.

وما زال منع التجول مفروضا على مدينة قلقيلية لليوم الثاني

البقية ص٨



سيارة عسكرية اسرائيلية لتفريق المتظاهرين تجوب شوارع مخيم طولكرم

إرجاء زيارة الوفد الفلسطيني للاردن ليوم واحد

اليحيى: "منظمة التحرير ستتحمل كامل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني"
ملحم: "اللجنة السياسية - القانونية تجتمع عقب المباحثات الفلسطينية - الأردنية"

عمان – أ.ف.ب – اعلن مصدر فلسطيني مطلع انه تم ارجاء زيارة الوفد الفلسطيني المقررة اليوم الى عمان لمدة ٢٤ ساعة اى حتى يوم غد الجمعة، وذلك بسبب العطلة الرسمية في الاردن بمناسبة الذكرى ٣٦ لوصول الملك حسين الى سدة الحكم. فيما اشار عبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ان مباحثات الوفد مع المسؤولين الاردنيين ستتركز حول الاجراءات الاردنية الاخيرة بشان الارض المحتلة.

فقد اكد اليحيى في حديث نشرته له امس صحيفة "الدستور" الاردنية ان الوفد الفلسطيني سيبحث مع المسؤولين الاردنيين النتائج المترتبة على الخطوة الاردنية الاخيرة بفك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية المحتلة.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان المباحثات بين الطرفين ستكون بناءة وتنطلق من روح الثقة بين الاردن والمنظمة لما فيه مصلحة القضية الفلسطينية".

وفي ما يخص جوازات السفر الاردنية التي يحملها ابناء الضفة الغربية قال اليحيى "نحن لا نميز بين مواطن اردني ومواطن فلسطيني وانما هي مرحلة على طريق تحرير الارض والاهل". واضاف "ان ما يربط بين الشعبين الشقيقين من روابط مختلفة يدل على ان الهدف واحد والمصلحة واحدة".

واعتبر ان "العلاقة الاردنية الفلسطينية "المستقبلية اكبر من كل التصورات وامتن من ان يشكك فيها احد".

وحول ملء الفراغ الناتج عن فك الارتباط بين الاردن والارض المحتلة كرر مسؤول المنظمة اعلان المنظمة رسميا في بيان مجلسها المركزى اخيرا في بغداد بانها ستتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه الشعب الفلسطيني في كل المجالات والظروف.

وقال ان امام المنظمة خيارات عدة لاستقلال الشعب الفلسطيني واسترداد حقوقه الوطنية.. ولذلك تمسكت المنظمة طوال الوقت بضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولا تزال

البقية ص٨

الفجر
سلام الخليج.. وسلام المنطقة

بعد تسعة ايام، وبالتحديد في العشرين من هذا الشهر، يدخل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لوقف اطلاق النار بين العراق وايران، حيز التنفيذ الفعلي. بتشكيل قوة من مراقبي الامم المتحدة لمراقبة هذا التنفيذ، بعد ثمانية اعوام متواصلة من الحرب المجنونة المدمرة في منطقة الخليج العربي.

كان يمكن لهذا القرار ان ينفذ فور صدوره قبل عام واحد، ليوفر مئات الالاف من الارواح، وليحفظ البقية الباقية من اقتصاد كلا الطرفين، العراق وايران. ولكن المصالح المتشابكة في تلك الحرب، عبر اصرار حكام ايران على "الحسم العسكرى" الدموى، منعت تلك الامكانية السلمية الحميدة من النفاذ، لتتواصل بالمقابل، اهوال الدمار والخراب، حتى كان لايران اخيرا، ان توافق على الارادة الدولية والعربية والاسلامية الممثلة بالقرار ٥٩٨، وان يبدأ على الفور، الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار اجراءاته العملية في تشكيل قوة المراقبين الدوليين على الحدود البرية والبحرية والجوية بين البلدين.

ان ترحيبنا العميق بسكوت المدافع على جبهات القتال في الخليج، يندفع ليكون املا وتفاؤلا بانجاز التسوية السياسية بين العراق وايران. على اسس من القرار ٥٩٨. وعلى رؤية استراتيجية بضرورة السلام الدائم والثابت في تلك المنطقة التي خسرت كل مواردها الاقتصادية وامكاناتها البشرية، خلال السنوات الثماني الماضية.

البقية ص٨

خطة إسرائيلية للإنسحاب من الضفة الغربية

تل ابيب – ذكرت صحيفة "يديعوت" الاسرائيلية ان طاقما من ضباط الاحتياط الكبار في الجيش الاسرائيلي برئاسة يانوش بن جال يضع في الايام الاخيرة خطة انسحاب من الضفة والقطاع في حالة انطلاق مسيرة سلمية تعيد اسرائيل المناطق المحتلة بموجبها.

وقد طلب رؤساء حزب "العمل" من الطاقم اعداد خطة دعم عسكرية لمشروع "الون"، ووضع الضمانات الامنية للواقع الجديد الذي يفرضه الوضع لدى تنفيذ الخطة. ووصلت الخطة الى مراحلها الاخيرة، وهي تشمل اقتراحا بتجريد المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي من السلاح، واتاحة الامكانية لملاحقات في تجمعات سكانية كبيرة بعد انسحاب الجيش منها، وانشاء نقاط مراقبة وانذار، ومنح سلاح الجو امكانية الطيران في اجواء الضفة الغربية وغيرها.

اذا ما قرر المجلس الوطني اقامتها..
منظمة التحرير تجري اتصالات واسعة لضمان اكبر اعتراف دولي بالدولة الفلسطينية

ابو ظبي – ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس أن وفد منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة بدأ باجراء اتصالات ومشاورات مع رؤساء وفود الدول الاعضاء في المنظمة الدولية لضمان اكبر اعتراف رسمي دولي بالدولة الفلسطينية اذا ما قرر المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية المقرر عقدها الشهر الجارى اعلان قيامها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الوفد الفلسطيني لدى الامم المتحدة قوله أن معظم الدول العربية والاسلامية اضافة الى بعض الدول الافريقية والاوروبية قد أبلغت قيادة منظمة التحرير أنها ستعترف رسميا بالدولة الفلسطينية اذا تقرر اقامتها.

وأشار المسؤول الفلسطيني الى أن اللجنة السباعية العربية ستجرى خلال الايام القليلة القادمة اتصالات في عواصم الدول الخمس الكبرى من أجل تنفيذ قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧م والقاضي باقامة دولة فلسطينية.

ويذكر أن اسرائيل ترفض قرار التقسيم الانف الذكر رغم أنه يقضي أيضا باقامة دولة يهودية في فلسطين.




موسى قوس — طلال أبو عفيفة

اعتقال الزميل ابو عفيفة وتمديد اعتقال الزميل قوس

القدس – اعتقلت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية الزميل طلال أبو عفيفة المحرر في صحيفة "الفجر" بعد مداهمة منزله الكائن في مخيم شعفاط.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد داهمت مبنى "الفجر" يوم الاحد ٣١ تموز الماضي بحجة البحث عن الزميل أبو عفيفة.

وباعتقال طلال يرتفع عدد الصحفيين المعتقلين /من "الفجر"/ الى ستة معتقلين هم:

محمود الرمحي مراسل "الفجر" في رام‌الله، موسى جرادات مراسل "الفجر" في الخليل، قدورة موسى مراسل "الفجر" في جنين، سمير أبو جندى المحرر الرياضي وسليمان قوس بالاضافة الى طلال أبو عفيفة.

ومن ناحية أخرى، مددت محكمة الصلح الاسرائيلية أمس، اعتقال الزميل سليمان "موس" قوس المحرر في "الفجر" لمدة خمسة ايام، حيث يمثل مرة اخرى امام قاضي المحكمة صباح الاحد القادم.

وكان الزميل قوس قد اعتقل قبل عشرة أيام في أعقاب توجهه الى معتقل المسكوبية بعد تسلمه طلب استدعاء.

القذافي يتكفل بدفع رواتب الموظفين في الضفة الغربية

نيقوسيا – ا.ف.ب – اعلن الزعيم الليبى العقيد معمر القذافى في حديث خاص لاذاعة "مونت كارلو" التي التقط بثها مساء امس في نيقوسيا ان الجماهيرية الليبية ستتكفل بدفع رواتب موظفى الضفة الغربية الذين صرفوا من الخدمة بناء لقرار الملك الاردنى حسين.

واضاف القذافى ان هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ بدء انقطاع رواتب هؤلاء الموظفين التي قدرها بحوالى مليون دولار في الشهر معتبرا ان الملك الاردنى لم يقدم شيئا لا للقدس ولا لفلسطين ولا للضفة الغربية.

معتقلو "انصار ٣" يعلنون الاضراب عن الطعام..

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل امس ان المعتقلين الفلسطينيين في معتقل "انصار – ٣" في النقب اعلنوا اضرابا عن الطعام، وطالبوا باغلاق المعتقل ووقف الاعتقالات الادارية والعمل على تحسين ظروف اعتقالهم.

اغلاق مدخل في نابلس القديمة

نابلس – قامت السلطات الاسرائيلية صباح امس باغلاق مداخل البلدة القديمة في نابلس والمؤدية الى حارة القفوس بالاسمنت المسلح والبراميل بحجة قيام الشبان برشق الحجارة على الجنود من هذا المدخل.

الشرطة الاسرائيلية تغير سلم افضلياتها

تل ابيب – صرح دافيد كراوس القائد العام للشرطة الاسرائيلية ان الشرطة غيرت من سلم افضلياتها عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، ونقل تصريحه راديو اسرائيل.

وقال كراوس ان الشرطة الاسرائيلية وضعت مدينة القدس في سلم افضلياتها، حيث عززت الشرطة من تواجدها في منطقة القدس والمناطق التي تشهد مظاهرات، وفي محور وادى عارة في المثلث.

طاقم خاص للتحقيق في ٦٠ حادث حريق

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان طاقما خاصا للتحقيق تابعا للشرطة الاسرائيلية في منطقة المروج يجرى حاليا التحقيق في ستين حالة اضرام النار بشكل متعمد.

قمة فلسطينية - جزائرية في الجزائر
بحث قرار فك الإرتباط الأردني مع الضفة والتطورات المستجدة في الشرقين الأدنى والأوسط

الجزائر – ا.ف.ب – عقد في العاصمة الجزائرية أمس اجتماع قمة فلسطيني – جزائرى بين القائد الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد جرى خلاله بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بالقضية وبخاصة الاجراءات الاردنية الاخيرة بشأن الارض المحتلة.

وذكرت الانباء أن اجتماع القمة الفلسطيني – الجزائرى حضره عن الجانب الفلسطيني الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات وعن الجانب الجزائرى محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرى.

وقد جاء اجتماع القمة عقب وصول القائد الفلسطيني الجزائر قبل ظهر امس في زيارة تستغرق يوما واحدا.

وأعلن "أبو عمار" لدى وصوله الجزائر أن الزيارة تأتي في اطار التشاور بين الجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية في أثر التطورات الاخيرة المستجدة في الشرقين الادنى والاوسط خاصة اعلان الملك الاردني حسين فك العلاقات القانونية بين الاردن والضفة الغربية واعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

في اطار سياسة الضم والإلحاق
شارون يطالب بضم ثلث الأرض المحتلة وفرض القانون الإسرائيلي عليها بالكامل

باريس – أ.ف.ب – طالب اربيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي بضم ثلث الارض المحتلة الى اسرائيل في اطار سياسة الضم والالحاق الاسرائيلية، وذلك في حديث نشرته له أمس مجلة "ليفينمون دو جودوى" الفرنسية.

واعترف وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي بأنه منذ خطاب الملك حسين الذى أعلن فيه فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية اصبحت اسرائيل تواجه موقفا جديدة تماما.

وهذا ما دعاه الى اقتراح خطة عمل بحد ادنى تهدف الى فرض القانون الاسرائيلي على الارض المحتلة.

وقال شارون ان الامر يعني بعبارة أخرى ضم جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل يوجد حتى لدى أعضاء حزب العمل أنفسهم الذين يحلمون بتسوية بشأن الارض المحتلة تصميم على ضمه في نهاية الامر الى دولة اسرائيل.

وأوضح شارون أن ذلك يتضمن وادى نهر الاردن وجميع المستوطنات اليهودية في الارض المحتلة وعددا من النقاط والطرق الاستراتيجية الحيوية للدفاع عن اسرائيل.

وأضاف شارون أيضا ان الجزء غير الملحق حيث تعيش غالبية عربية سيحصل على وضع ما أسماه حكم ذاتي محلي كما تقضي اتفاقيات كامب ديفيد.

مبعدون فلسطينيون يدلون بشهاداتهم قريبا أمام لجنة حقوق الإنسان الدولية

جنيف – الوكالات – يدلي عدد من المبعدين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة الى لبنان بشهاداتهم امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي ستعقد في اواخر الشهر الحالي.

وقال مسؤولون في مكتب منظمة التحرير ان المبعدين سيتناولون في شهادتهم التجربة المريرة التي عاشوها اثناء وجودهم في المعتقلات الاسرائيلية.

وما يزال ثمانية مبعدين كانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدتهم مؤخرا يسكنون في خيمة بالقرب من مكتب الصليب الاحمر الدولي في كمارا بالقرب من وادى البقاع.

اغلاق شارع فرعي في منطقة الدرج

غزة – قامت قوات الجيش الاسرائيلي امس الاول باغلاق شارع فرعي – بدون منفذ – في منطقة الدرج وسط مدينة غزة وقد اضطر المواطنون لهدم جانب من احد المحلات التجارية ليتمكنوا من الدخول الى الحي والخروج منه.

صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية:
وفاق فلسطيني واسع حول احتمال لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى

باريس – الوكالات – ذكرت صحيفة "ليبراسيون" اليسارية الفرنسية استنادا الى مصادر عربية بأن وفاقا واسعا حول احتمال تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى قد ظهر في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية و أن هذه المسألة سوف تكون محور أعمال المجلس الوطني الطارئ الذي سينعقد ببغداد في ظرف بضعة أسابيع.

وقالت الصحيفة في تحليل للمعطيات الجديدة على الساحة الفلسطينية بعد قرار الملك حسين بقطع العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية بأن المفارقة تكمن في أن المنظمة قد واجهت صدمة القرار الاردني المفاجئ، الا انها في الوقت نفسه تملك ورقة المبادرة السياسية والانتفاضة تدخل شهرها التاسع.

ومضت الصحيفة تقول: قرارات الملك حسين خلقت لاول مرة وفاقا نسبيا داخل قيادة المنظمة حول حكومة المنفى ويبدو أن موسكو والجزائر تدعمان السير بهذا الاتجاه وفي هذا الاطار تدخل تصريحات رئيس الجبهة الشعبية الدكتور جورج حبش حول ادراج بحث هذا الاحتمال في أعمال المجلس الوطني لملء الفراغ في الضفة.

وقالت: هناك من يعارض هذا الحل لانه سيدفع المنظمة الى التخلي عن الكفاح المسلح والى الاعتراف الضمني باسرائيل الذى بدونه لا يمكن بالمرة الحصول على اعتراف الدول الغربية بحكومة المنفى.

وختمت الصحيفة تقول: يحتمل اذن أن يعلن عن تشكيل حكومة المنفى بعد المجلس الوطني وعن اختيار شخصيات من الارض المحتلة ومن الخارج ومن بين اعضاء المنظمة ومن غير المنتمين اليها لكن معارضة سوريا للحل ربما أجبرت المنظمة على اختيار بغداد مقرا للمجلس الوطني عوضا عن الجزائر وربما كان اجتماع الملك حسين والرئيس السورى بدمشق يوم الاثنين سعيا ثنائيا لمنع تشكيل الحكومة الفلسطينية.

غارات وهمية اسرائيلية على مخيمات الجنوب

بيروت – نقل راديو اسرائيل عن محطات الاذاعة اللبنانية قولها ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن ليلة امس الاول غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني وعلى مدينة صيدا وصولا الى منطقتي الدامور وخلده الى الجنوب من بيروت.

واضاف نقلا عن نفس المصادر ان الطيران الحربي الاسرائيلي جوبه بنيران المضادات الارضية الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

إعتقالات إدارية

الضفة الغربية — اعتقلت السلطات الاسرائيلية مساء الاثنين الماضي المحرر عمر كاشور — ٢٥ عاما — من بيت الروش العليا قضاء دورا، ومحمد علي عبد حسن المناصرة — ٣٠ عاما — من بني نعيم اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر في معتقل "النقب".

وحولت السلطات الاسرائيلية للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر عادل صبيحات — ٢٥ عاما — من جنين.

وحولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا خمسة شبان من سعير الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل النقب وهم :— محمد حسين عقل المطور — ٢٢ عاما — زوادي شعبان الشلالدة — ٢٧ عاما — ادريس محمد صقر جرادات — ٢٨ عاما — راجح محمد العرامين — ٢٠ عاما — وزياد موسى جبران جبارين — ٣٠ عاما.

الكشف عن عملية احتيال وتزوير شهادات تأمين في الناصرة

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية في الناصرة كشفت النقاب قبل ثلاثة ايام عن اول عملية احتيال وتزوير تجرى في الناصرة لشهادات تأمين قام بها وكيل تأمين سابق يدعى خالد سعيد قيلاوى من سكان مدينة الناصرة.

واضاف الراديو ان المشتبه به اعترف امام طاقم التحقيق بانه زور وثائق وشهادات تأمين لشركتي "روتين" و"بدرمان". وقام ببيعها لاصحاب سيارات ولاشخاص من مدينة الناصرة وقرى الجليل واستلم ثمن كل شهادة مبلغا تراوح ما بين ثلاثين الى اربعين شيكل.

واعترف المتهم انه باع ما يزيد عن مئتين وستين شهادة من هذا النوع.

برقيات عربية

القذافي يتسلم رسالتين من صدام وفهد

نيقوسيا — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تلقى رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بموقف العراق بشأن اقرار سلام دائم في الخليج.

واضافت ان هذه الرسالة سلمها الى القذافي المبعوث العراقي عضو مجلس قيادة الثورة سعدون شاكر الذى وصل الى طرابلس مساء امس الاول.

واشارت الوكالة الليبية الى ان القذافي استقبل مساء امس الاول مبعوثا سعوديا هو الشيخ على مسلم الذى سلمه رسالة من الملك فهد لم يكشف عن مضمونها.

امير الكويت يهنيء رئيس ايران

الكويت — ا.ف.ب — اعلن مصدر رسمي كويتي ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وجه امس رسالة خطية الى الرئيس الايراني علي خامنئي هنأه فيها على اقرار وقف اطلاق النار مع العراق.

وسلم وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان شاهين الرسالة الى القائم بالاعمال الايراني في الكويت قاروجي حسب المصدر نفسه.

اعادة فتح السفارة التونسية في بيروت

بيروت — كونا — ابلغت الحكومة التونسية وزارة الخارجية اللبنانية امس انها قررت اعادة فتح بعثتها الدبلوماسية في بيروت في موعد قريب.

وذكرت مصادر رسمية ان قنصل تونس العام الجديد في لبنان محمد علي بن عبدالله اجتمع الى مسؤولين في وزارة الخارجية اللبنانية وابلغهم قرار بلاده.

ارتفاع رصيد الاردن من الذهب والعملات

عمان — أ.ف.ب — ارتفع رصيد الاردن من الذهب والعملات الاجنبية خلال شهر ايار الماضي بقيمة ٢٢٤ر٤ مليون دينار — حوالي ٦٢ مليون دولار — حيث بلغ ٨٢٢ مليونا و ٤٨٥ الف دينار — ٢٢٥٣ مليون دولار — مقارنة مع ٨٠٠ مليون دينار — ٢١٩١ مليون دولار — في نهاية شهر نيسان من هذا العام — وفق النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن المصرف المركزى الاردني.



«الأمريكان كولوني» يكرم موظفيه

القدس — في حفل تكريم اقامته ادارة فندق الاميركان كولوني الشهير في القدس وزع مدير الفندق السويسرى يولي مونجر شهادات تقدير على اثني عشر موظفا بلغ عدد سنوات الخدمة في الفندق ٣٤٢ سنة بمعدل ٢٨ سنة لكل موظف. وفي الصورة يظهر مدير الفندق وبجوارد السيدة فستر وموظفي الفندق الذين نالوا بجدارتهم وكفاءتهم شهادات الاستحقاق.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم امس على الشاب يوسف ابراهيم الريس — ١٩ عاما — من عصيره الشمالية. بالسجن الفعلي لمدة عشرة شهور، وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد.

وحكمت نفس المحكمة على الشاب يوسف خالد حنني — ١٨ عاما — من بيت فوريك، بالسجن الفعلي، لمدة ثلاثة اشهر ونصف، او دفع غرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل جديد، بتهم امنية.

من ناحية اخرى، افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب غازى راجح ابو حسين — ٢٤ عاما — من قرية عزون، بعد اعتقال ادارى دام ٥ أشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيليةيوم امس عن مجموعة شبان من بيت فوريك وهم : سمير حسين مليطات — ٣٠ عاما — ياسر حسين مليطات — ٢٨ عاما — مامون مصطفى مليطات — ٢٠ عاما — ايمن مصطفى مليطات — ٢٢ عاما — محمد خليل كعابنه — ٣٠ عاما — وذلك بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على الشاب يوسف حنني — ١٨ عاما — من بيت فوريك بالسجن لمدة ثلاثة اشهر ونصف مع غرامة مالية مقدارها الف شيكل. بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب رمزى وليد عبده — ١٩ عاما — من القدس بعد ان امضى فترة اعتقاله البالغة سبعة اشهر في سجن بئر السبع.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن تيسير محمد عيسى العواوده — ٣٠ عاما — وعاطف احمد محمود العواودة — ١٨ عاما — من دير سامت قضاء دورا بعد اعتقال ١٨ يوما وحازم عبد العزيز جرادات — ٢٤ عاما — من سعير بعد اعتقال دام شهرين وغرامة ٤٠٠ شيكل.

وافرجت عن شقيقه كاظم بعد اعتقال ١٥ يوما.

كما افرجت عن الشاب فلاح عبد الله نجيب جرادات من جنين بعد اعتقال خمسة اشهر وغرامة مقدارها الف شيكل.

كما افرجت عن انور محمد مصطفى جرادات — ٢٧ عاما — وصبرى موسى جرادات — ٣٠ عاما — بعد اعتقال امني لكل منهما دام ١٢ يوما في سجن الظاهرية وكلاهما من بلدة سعير.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن اربعة مواطنين من قرية بيت فوريك بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة وهم :— سمير حسين مليطات — ٣٠ عاما — ياسر حين مليطات — ٢٢ عاما — مأمون مصطفى مليطات — ٢٠ عاما — ايمن مصطفى مليطات — ٢٢ عاما.

كما افرجت عن الشاب محمد خليل كعابنه — ٣٠ عاما — من قرية العوجا بعد قضاء ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

مليون سوداني بدون طعام
شيخ الجامع الازهر يطلق نداء لمساعدة السودان

القاهرة — أ.ف.ب — اعلنت صحيفة "الاهرام" القاهرية امس ان امام جامعة الازهر الشيخ جاد الحق اطلق نداء دعا فيه الى مساعدة سكان السودان اثر سيول الامطار التي انهمرت على البلاد.

ودعا الشيخ جاد الحق في ندائه مسلمي العالم والمنظمات الدولية الى اغاثة "مليون شخص فقدوا منازلهم في الفيضانات وظلوا بدون طعام".

من جهة اخرى افادت "الاهرام" ان بعض المواد الغذائية اصبحت نادرة. وذكرت مثل الخبز واللحم اللذين ارتفعت اسعارهما في السوق السوداء الى ٣ ليرات و ٣٠ ليرة سودانية للكيلو على التوالي في حين يبلغ الحد الادنى للاجور ١٥٠ ليرة — ٣٨ دولارا تقريبا.

وتابعت ان جزءا كبيرا من السكان يتغذى منذ وقوع الكارثة من التمر والفستق.

وبالرغم من اعادة الاتصال بالعالم الخارجي الا ان المصالح العامة كانت لا تزال مشلولة امس الاول حسب الصحيفة التي اشارت الى ان عددا من الجسور في المناطق المنكوبة انهار مما وضع غالبية الطرق وبعض شبكات السكك الحديد خارج الاستعمال.

واكدت "الاهرام" ان تحذيرات المسؤولين السودانيين تزداد. واوضحت ان حاكم منطقة شمال البلاد اللواء عبد العزيز الامين طلب من السكان الابتعاد عن ضفتي النيل تحسبا لفيضانات محتملة في حين ابدى مدير مستشفى الخرطوم سعيد الريح خوفه من احتمال انتشار وباءى الكوليرا والتيفوئيد.

ومن ناحية اخرى، اقتطعت الرابطة الدولية لمنظمتي الهلال الاحمر والصليب الاحمر امس الاول من موازنتها للطوارىء ٣٨٠ الف دولار لمساعدة ضحايا الفيضانات في السودان بناء على طلب الهلال الاحمر السوداني.

وافاد الصليب الاحمر الفرنسي في بيان نشره امس في باريس انه تم تشغيل ثلاث محطات لتنقية المياه وعشرة مراكز اغاثة لمعالجة مشكلة تلوث مياه الشفة. واشار الى ضرورة مساعدة ٥٠ الف منكوب لمدة شهر على الاقل وطلب ان ترسل هبات اليه.

ذيوذوروس يستقبل رابين وكوليك..

القدس الغربية — ا.ف.ب — اعلن متحدث باسم بلدية القدس الغربية لوكالة "فرانس برس" ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وتيدى كوليك رئيس بلدية القدس الغربية زارا امس منزل بطريرك الروم الارثوذكس ديوذوروس الاول.

وخلال هذا اللقاء الذى وصف بـ "الودى" والذى عقد في منزل البطريرك في جبل الزيتون في القدس العربية زعم رابين مجددا رغبة السلطات الاسرائيلية في "تأمين الحماية وحرية الدخول الى الاماكن المقدسة للمؤمنين من جميع الطوائف الدينية" حسب المتحدث نفسه.

وفي اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وفي القدس الشرقية شدد رابين على "ان اسرائيل مجبرة على استخدام كل الوسائل التي تملك لوضع حد لما وصفه بأعمال العنف وخرق القوانين".

واخيرا شكر البطريرك رئيس بلدية القدس تيدى كوليك على عمله "من اجل القدس والوفاق بين الطوائف في المدينة المقدسة".

احتفال ديني في الاقصى في ذكرى الهجرة الشريفة

القدس — تقيم ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس قبل صلاة يوم غد الجمعة احتفالا دينيا بمناسبة راس السنة الهجرية الجديدة وذلك في المسجد الاقصى المبارك. وسيشارك فيه نخبة من العلماء.

مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في ٢٣ الحالي

بيت لحم — وجه المعهد المسكوني للدراسات اللاهوتية — الطنطور — دعوات لحضور الدورة السادسة لمؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الارض المقدسة الذى سيعقد في المعهد في الفترة الواقعة بين ٢٣ — ٢٥ الحالي تحت عنوان "مشكلات اجتماعية على ضوء الاسلام والمسيحية".

دورة تقوية للطلاب باللغة الانجليزية

رام الله — ذكر مصدر في المدرسة الاردنية الثانوية في البيرة ان المدرسة بدأت بفتح دورات تقوية مجانية في مادة اللغة الانجليزية لمختلف الصفوف لرفع مستوى الطلاب في هذه المادة استعدادا لاستقبال العام الدراسي الجديد.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حاتم حتتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٤٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

برقيات دولية

الطيار النائم

لندن — ا.ف.ب — افادت وكالة الانباء البريطانية وهيئة الاذاعة البريطانية ان طيارا متعبا تجاوز ساعات الطيران المسموح بها كاد يحط بطائرته الملأى بالركاب على طريق عام ظنه مدرج مطار مانشستر وسط انكلترا.

وفي اللحظة الاخيرة تنبه مساعد الطيار للأمر وحطت الطائرة اخيرا بعد بضع دقائق وبدون اضرار في مطار مانشستر.

مقتل واعتقال ١٥٤٠ متظاهرا

بانكوك — أ.ف.ب — اعلنت وسائل الاعلام الرسمية في بورما امس ان ٤٠ متظاهرا قتلوا وقبض على ١٥٠٠ اخر خلال الاضطرابات التي تهز بورما منذ يوم الاثنين الماضي في حين كان بعض الدبلوماسيين العاملين في رانغون ذكروا امس الاول وقوع ٢٠٠ قتيل.

الهند ترفض تقريرا لمنظمة العفو الدولية

نيودلهي — أ.ف.ب — علم من مصدر رسمي ان الهند رفضت امس تقريرا لمنظمة العفو الدولية يندد بانتهاكات لحقوق الانسان في هذا البلد.

وبحسب ناطق بأسم وزارة الخارجية الهندية فان غالبية الحالات التي اشار اليها امس تقرير منظمة العفو كالاعدامات الكيفية وممارسة التعذيب لا اساس لها. وقال "حيث امكن اثبات الاتهامات فان عملا نموذجيا اتخذ ضد المذنبين".

مقتل ٥٠ عسكريا ايرانيا

باريس — أ.ف.ب — اكد بيان لمكتب منظمة الكومالا الكردية اليسارية المتطرفة امس ان مقاتلي المنظمة صدوا يوم الاثنين الماضي هجوما كبيرا للقوات الحكومية في كردستان الايرانية وقتلوا نحو ٥٠ عسكريا ايرانيا بينهم ضابط برتبة رائد.

الجيش اللبناني في معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية

بيروت — ا.ف.ب — قائد الجيش العماد ميشال عون والمؤسسة العسكرية نفسها هما وسط جدل يظهر الغموض حول دور "الصامت الاكبر" في اختيار خلف للرئيس اللبناني امين الجميل.

العماد عون — ٥٣ عاما — حملت عليه ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية بينما هاجم الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة الزعيم الدرزى وليد جنبلاط قيادة الجيش. ومن جهتهم لم يوفر الاصوليون المؤيدون لايران انتقادهم للنظام اللبناني بمجمله والذى كان للمؤسسة العسكرية طموح البقاء احد اعمدته خلال ١٣ سنة من الحرب.

لقد تمكن الجيش المؤلف من ٣٥ الف جندى موزعين على ١٢ لواء تتوزع حسب غالبيتها الاسلامية او المسيحية من التحصن ضد انقسامات طائفية.

الا ان القوات اللبنانية التي تتقاسم مع الجيش السيطرة على بيروت الشرقية والمناطق الواقعة الى الشمال من العاصمة اتهمت في الاسبوعية الناطقة بأسمها العماد عون بترك الالوية تتحول الى ميليشيا وباجراء اتصالات مع دمشق للتمهيد لتسلمه الرئاسة. وتحتفظ سوريا بثلاثين الف جندى في لبنان والقوات اللبنانية تدين هذا الاحتلال والتدخل السورى في الشؤون اللبنانية.

وعلى ٧٦ نائبا لبنانيا ان ينتخبوا رئيسا للجمهورية قبل ٢٣ ايلول القادم في جلسة اقتراع تجرى في قصر منصور مقر البرلمان على خط التماس الفاصل بين شطرى العاصمة.

وفي الواقع ان الادارة الامنية الوحيدة المقبولة من غالبية اللبنانيين تبقى لكي تلعب دورا رهينة تسوية للازمة تنظم خصوصا انسحاب الجيش الاسرائيلي والجيش السورى المنتشر على ثلثي الاراضي اللبنانية.

السفارات الأميركية أوكار للتجسس على شعوب العالم

بقلم : ناصر بنورة

تبحث وكالة المخابرات المركزية الامريكية عن كل السبل الممكنة لممارسة نشاطها وللحصول على المعلومات اللازمة عن كل دول العالم وذلك بهدف التخريب وتدبير المؤامرات والانقلابات العسكرية.

ومن هذه الوسائل تجنيد عملاء من كل دولة على حده يكونون في مراكز حكومية حساسة وعلى اطلاع واسع بالامور السرية المتعلقة بأمن وسياسة واقتصاد الدول المعنية، كما وترسل وكالة المخابرات المركزية عملاءها الى مختلف الدول بصفة سائحين او وكلاء شركات تجارية وصناعية، كما وتستخدم ايضا الطلبة الذين يدرسون في بلدان اجنبية ليقوموا بتزويدها بتقارير مستمرة حول الجوانب السياسية والاجتماعية والصناعية وغيرها، لتصبح كل احوال البلد المعني تحت معرفة ورقابة هذا الجهاز الارهابي وذلك لتقرير السياسة التي ستتخذ تجاه هذا البلد المعني، فان كان النظام يسير وفق المشيئة الامريكية وجب تدعيمه وحده بالمساعدة العسكرية والاقتصادية، واذا كان النظام المعني يسير على طريق التطور المستقل والمغاير لما تريده المشيئة الامريكية عندئذ تدبر له المؤامرات كالثورة المضادة والتخريب السياسي والايديولوجي واستشراء مظاهر الفساد والرشوة ويتوج كل ذلك بالانقلاب العسكرى الذى يهدف الى تغيير البنية الاجتماعية — السياسية القائمة في البلد المعني، والحاقه بفلك الهيمنة الامريكية.

الا ان اخطر الوسائل التي تنتهجها وكالة المخابرات المركزية لتدبير كل ذلك هو استخدام السفارات الامريكية في مختلف دول العالم كمراكز للتجسس، والامثلة على ذلك كثيرة واكثرها حداثة هو قيام جمهورية نيكاراغوا الثورية بطرد السفير الامريكي وعدد آخر من "دبلوماسيي" السفارة الامريكية في ماناغوا، وذلك لقيامهم بمهام التجسس على امن وسلامة الجمهورية ولمخالفتهم القواعد الدبلوماسية في اداء واجبهم.

كما ونتذكر جميعا انه عند قيام الطلبة الايرانيين باقتحام السفارة الامريكية في العام ١٩٧٩ تبين ان هذه السفارة لم تكن الا وكرا من اوكار الجاسوسية الامريكية وعثر ايضا على وثائق تثبت الخطط التآمرية التي كانت تعدها وكالة المخابرات المركزية ضد الشعب الايراني.

واذا عدنا الى سنة ١٩٧٣ فلقد تبين ان الانقلاب الدموي الذى حصل في التشيلي وقاده بينوشيت وادى جريمة اغتيال سلفادور الليندي لم يكن الا من تدبير السفير الامريكي في سانتياغو وبتوجيه من وكالة المخابرات المركزية.

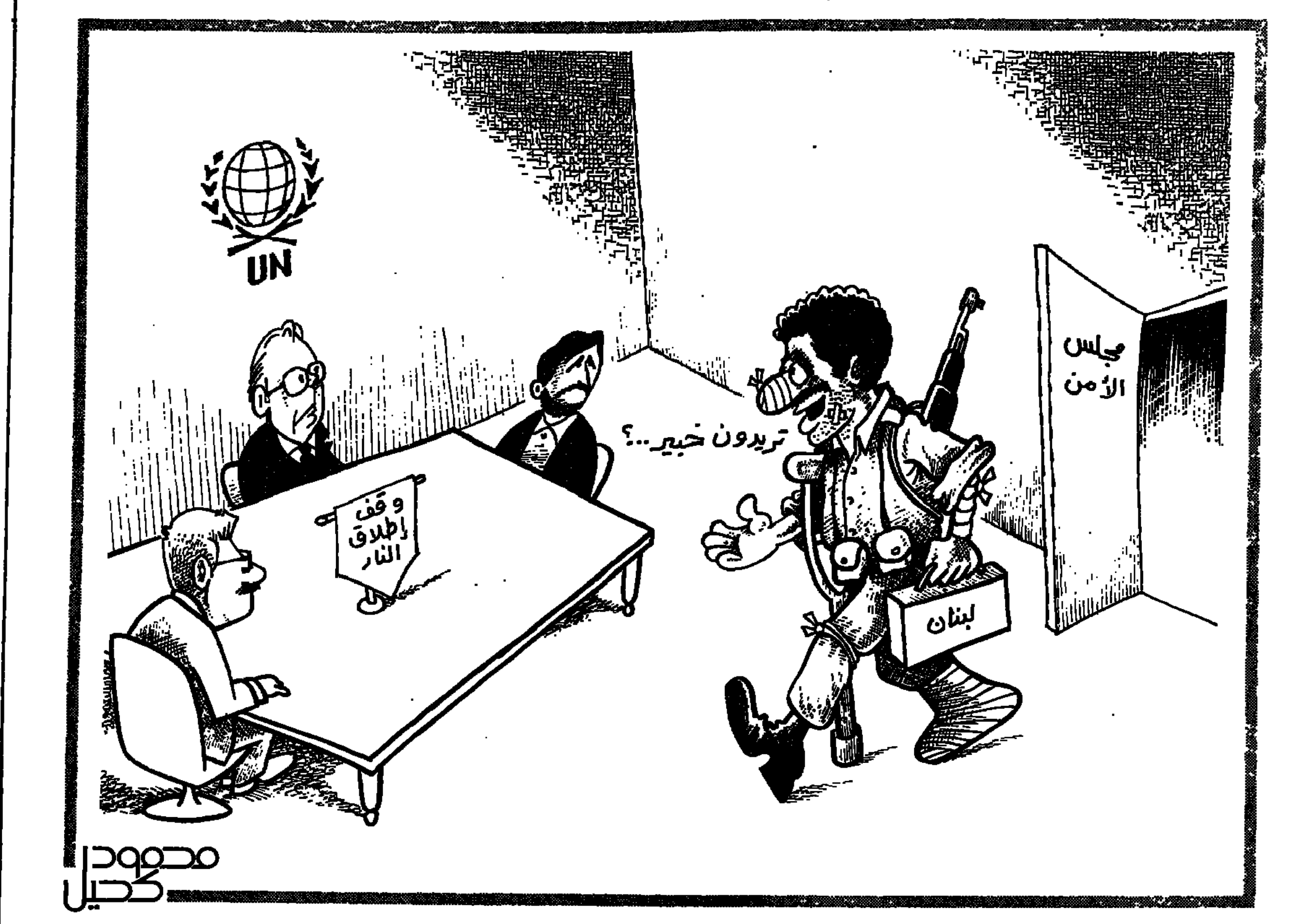
والامثلة كثيرة على ذلك ومنها استخدام السفارات الامريكية في بلدان الكتلة الشرقية لاغراض التجسس على الاوضاع السياسية العسكرية والاقتصادية وايضاً بهدف التخريب الايديولوجي على النظم الاجتماعية القائمة في هذه البلدان.

ان السفارات هي رمز لعلاقات التعاون والصداقة بين مختلف البلدان، وهي همزة الوصل بين بلد وآخر بهدف تبادل الثقافات والمعارف الانسانية وبهدف اقامة علاقات اقتصادية وسياسية ذات منفعة مشتركة.

ان استخدام السفارات لاغراض اخرى هو انتهاك صارخ للقوانين والاعراف الدولية التي تنص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة واستقلال كل بلد وعلى عدم فرض مشيئة وارادة بلد على آخر.

اما السفارات الامريكية فهي رمز المؤامرات والانقلابات، وهي رمز التدخل في الشؤون الداخلية لمختلف البلدان عن طريق الضغط الاقتصادى ودعم الثورة المضادة وتغذية مظاهر الفساد والرشوة وتشكيل المجموعات الارهابية.

وهي ايضا رمز السياسة العدوانية المنتهجة من قبل الادارة الامريكية على النطاق العالمي بهدف اعادة عجلة التاريخ الى الوراء وبسط الهيمنة والسيطرة الامريكية على مختلف بقاع العالم، وعلى شعوب العالم ان تكون على درجة عالية من اليقظة والحذر ومجابهة مؤامرات الشعارات الامريكية لافشال كافة الخطط التي تعدها.



إتجاهات التحديث في الجيش الإسرائيلي

بقلم : جمال الدين حسين

يؤمن قادة اسرائيل بان القوة العسكرية هي وحدها القادرة على حماية امن وكيان الدولة العبرية ومن ثم فان اسرائيل ومنذ اقامتها، تعمل على الاحتفاظ بتفوق في مجال القوة يكفل لها "ردع" الدول العربية التي لها حدود معها والتي ليس لها حدود. عن التفكير في الدخول في اى مواجهة عسكرية من اجل تحرير الاراضي التي احتلت بعد ٥ حزيران ٦٧.

ومن البديهي اننا عندما نتحدث عن اتجاهات في اطار السعي الى التصدى لها وعن ايمان...

وباعتبار ان الارض التي سلبت بالقوة لن تعود الا بالقوة.. وان حقوق الشعب الفلسطيني لن تسترد عن طريق الامم المتحدة او عن طريق المؤتمر الدولي اذا قدر له ان ينعقد...

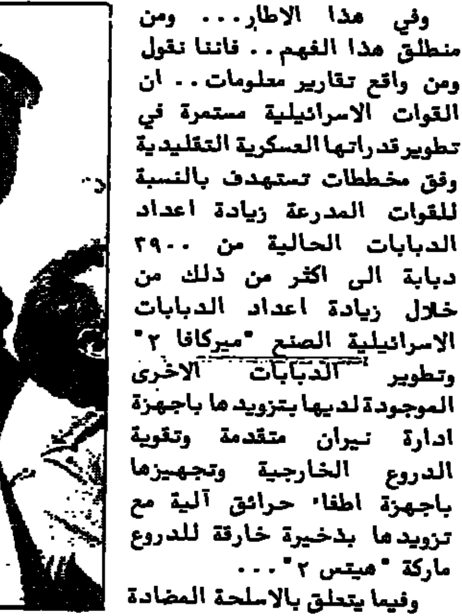
وفي هذا الاطار... ومن منطلق هذا الفهم.. فاننا نقول ومن واقع تقارير معلومات.. ان القوات الاسرائيلية مستمرة في تطوير قدراتها العسكرية التقليدية وفق مخططات تستهدف بالنسبة للقوات المدرعة زيادة اعداد الدبابات الحالية من ٣٩٠٠ دبابة الى اكثر من ذلك من خلال زيادة اعداد الدبابات الاسرائيلية الصنع "ميركافا ٢" وتطوير الدبابات الاخرى الموجودة لديها بتزويدها باجهزة ادارة نيران متقدمة وتقوية الدروع الخارجية وتجهيزها باجهزة اطفاء حرائق آلية مع تزويدها بذخيرة خارقة للدروع ماركة "هيتس ٢"...

وفيما يتعلق بالاسلحة المضادة للدبابات تعتمد اسرائيل على انتاج صاروخ مضاد لدبابات "مابتس" يفوق الصاروخ الامريكي "تاو" من حيث المدى حيث يصل مداه الى ٤٫٥ كيلو متر وقدرة عالية على اختراق الدروع تصل الى ٨٠سم... وجهاز توجيه يعتمد على اشعة الليزر وقدرة على العمل الليلي...

اما بالنسبة للمدفعية، فان الاحصائيات تشير الى ان سلاح المدفعية الاسرائيلي قد زاد بنسبة ثلاث اضعاف خلال الفترة من عام ٧٤ الى عام ٨٢ ثم زاد مرة اخرى بنسبة ٢٢٠./٠ من عام ٨٢ الى عام ٨٦ (حوالي ١٧٠٠ قطعة مدفعية)..

والعيار السائد في المدفعية الاسرائيلية هو الهاوتزر ١٥٥ مليمتر.. و م — ٧١ الاسرائيلي الصنع.. اما الهاونات فقد حمل معظمها على ناقلات جنود...

ويلاحظ فيما يتعلق بتطوير المدفعية الاسرائيلية ان الصناعات الحربية الاسرائيلية لعبت دورا كبيرا في عملية التحديث والتطوير حيث قامت بانتاج المدفعية الصاروخية عيار ١٢٠ مليمتر و ٢٤٠ مليمتر.. ثم الهاوتزر ١٥٥ مليمتر ثم المدفعية الصاروخية عيار ٢٩٠ مليمتر "زائيف"...




اسحق رابين



الرئيس ريغان

وتجرى الصناعات العسكرية الاسرائيلية في الوقت الحالي تطوير لمدفعية صاروخية مار ٢٩٠ التي يصل مداها الى ٣٠ كيلو متر من اجل الوصول الى ٧٠ كيلو متر.

اما بالنسبة للقوات البحرية الاسرائيلية فلديها في الوقت الحالي عدد ٣ غواصات دورية وهجوم طراز "فيكرز ٢٠٦" وعدد ٦ سفن حراسة "كورفيت" وعدد ٨ زوارق هجومية صاروخية طراز "رشيف" وعدد ٦ زوارق هجومية طراز ساعر ٣ وكل من زوارق الهجوم الصاروخية... "ساعر ٣" و "ريشيف" مسلحة بصواريخ سطح — سطح "هاربون" و "جبرائيل".

واضافة الى ذلك يوجد لدى اسرائيل ٦ زورق "ساعر ٢" وعدد ٣٢ زورق دورية طراز دبور وعدد ٤ زوارق طراز ياتوش...

وتستهدف برامج تطوير وتحديث البحرية الاسرائيلية تزويد البحرية الاسرائيلية بعدد من الزوارق الهجومية الصاروخية "ساعر ٥" وكان برنامج انتاج الزوارق ساعر ٥ قد توقف بسبب تخصيص معظم الاعتمادات المالية لانتاج الطائرة "لافي" ولكن بعد توقف مشروع "لافي" فمن المتوقع ان توجه الاعتمادات الى انتاج هذه الزوارق..

اضافة الى ذلك تسعى البحرية الاسرائيلية الى تحديث ما لديها من غواصات ضمن برنامج اطالة عمر هذه الغواصات مع تحسين نظم الاسلحة وبناء ثلاثة غواصات اخرى بالتعاون مع الولايات المتحدة والمانيا الغربية. ولا يعرف حتى الان الخطوات التي قطعت في هذا المجال والتي من المرجح ان تبني في الترسانة الاسرائيلية.

وفي نفس الاتجاه هناك برنامج اسرائيلي لانتاج عدد ٦ فرقاطات مسلحة بقنابل "نيوترون" وقنابل "النيوتردن" وكما هو معروف قنابل نووية تتصف بزيادة حجم الاشعاع وانخفاض القدرة الانفجارية بمعنى انها تقلل من تدمير المنشآت وتزيد فرصة قتل الافراد.. وهي في النهاية سلاح نووى ومن ثم فانها تشكل خطورة على كل دولة في المنطقة.

وبرنامج انتاج هذه الفرقاطات يجرى في سرية شديدة وهناك احاديث بشأنه تدور في دهاليز حلف شمال الاطلنطي "ناتو"..

اما بالنسبة للصواريخ الاسرائيلية ارض — ارض فان اسرائيل قد اجرت بنجاح في العام الماضي "آيار ٨٧" تجربة اطلاق الصاروخ "اريحا ٢" من صحراء النقب الى نقطة في البحر المتوسط تبعد نحو الف كيلو متر وتجرى في الوقت الحالي تجارب للوصول بمدى هذا الصاروخ الى ١٤٥٠ كيلو متر — وتقدر صحيفة "الاويزرفر" البريطانية ما لدى اسرائيل من الصواريخ "اريحا ٢" ارض — ارض بعدد يتراوح بين ٤٥ — ٦٥ صاروخا.. والصاروخ "اريحا ٢" يحمل شحنة انفجارية زنتها ١٥٠٠ رطل.. وهي شحنة لو كانت تقليدية لكان تأثير الصاروخ ضعيفا ومن ثم فانه من المرجح ان هذه النوعية من الصواريخ مخصصة لحمل رؤوس نووية..

اما فيما يتعلق بالسلاح الجوى الاسرائيلي فان المعلومات المذكورة تشير الى وجود حوالي ٦٧٦ طائرة قتال "٩٠ منها قيد التخزين" وتضم القوة الجوية الاسرائيلية في الوقت الحالي ٥٢ مقاتلة "اف ١٥" عدد ٧٦ مقاتلة اف ١٦ وعدد ١٢٨ مقاتلة اف ٤ فانتوم.. عدد ١٢٥ مقاتلة كفير عدد ١٢٠ طائرة قاذفة طراز "سكاى هوك" بالاضافة الى طائرات الاستطلاع والتدريب.

وقد تعاقدت اسرائيل مع الولايات المتحدة على تزويدها بعدد ٧٥ طائرة متعددة المهام طراز اف ١٦ سي... مقابل تخلي اسرائيل عن انتاج المقاتلة "لافي"..

الا ان هذه الخطوط العريضة السابق تناولها لا تمثل كل اتجاهات التطوير والتحديث في القوة العسكرية، حيث لا يمكن تجاهل التطورات الاخيرة التي تمخضت عن زيارة اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي للعاصمة الامريكية واشنطن ومباحثاته مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.. ووزير الدفاع فرانك كارلوتشي وهي المباحثات التي اسفرت عن توقيع مذكرة تفاهم مشترك بين الدولتين بشأن التعاون الاستراتيجي فيما بينهم من اجل قيام نظام دفاعي اسرائيلي لاعتراض الصواريخ ارض — ارض.

ورغم ان وزارة الدفاع الامريكية اعتبرت مذكرة التفاهم والتعاون المشترك "سرية للغاية" ولم تفصح عن مضمونها الا انه من المؤكد ان مضمون هذه المذكرة يتضمن اكثر من موضوع المساعدة الامريكية المالية في تمويل ٨٠./٠ من تكليف بناء الصاروخ الاعتراضي هيتس... الى المساعدة الفنية في اقامة منظومة متكاملة لاعتراض الصواريخ ارض — ارض...

ويرجح ان تسعى الولايات المتحدة واسرائيل الى تبسيط نظام "حرب الكواكب" وتصغيره بما يتناسب مع متطلبات صراع اقليمي حيث يتوقع ان تساعد واشنطن اسرائيل في اطلاق قمرها العسكرى الذى يجرى في الوقت الحالي بناؤه بجانب قمر صناعي آخر لاغراض الاتصالات...

وسوف يتيح القمر العسكرى الاسرائيلي نظاما للانذار وللاستطلاع يحقق فاعلية في اعتراض الصواريخ ارض — ارض... متوسطة المدى وان كان يشك في قدرة هذا النظام على اعتراض الصواريخ قصيرة المدى...

كل هذا ينبغي ان يدفعنا كعرب الى مواجهة التحدى وادراك حقيقة ان الخطر يتهدد الجميع... فليس هناك نظام عربي يمكن ان يأمن وحدة خطر العدو... وعلى الجميع ان يتكاتفوا من اجل مواجهة آلة الحرب...

مبروك لبغداد.. مبروك لطهران ومبروك لنا جميعاً

بقلم : ايهاب داود

تتوالى الاحتفالات في بغداد ابتهاجا بوقف اطلاق النار الذى تم التوصل بين العراق وايران والذى جاء بعد ثمانية اعوام من الحرب الضروس التي ذهب ضحيتها حوالي المليون انسان عدا الخسائر المادية التي تكبدها البلدان.

وفي نفس الوقت انطلقت المسيرات في العاصمة الايرانية طهران ابتهاجا بوقف اطلاق النار.

وفي العالم العربي سرت الفرحة في النفوس جميعا بهذه المناسبة.

فمبروك لبغداد انتصارها الكبير الذى تحقق بتضحيات الشعب العراقي البطل وقواته المسلحة حيث فرض السلام المشرف بعد ثماني سنوات من القتال، ومبروك لبغداد احتفاءها بالسلام الذى سعت اليه صادقة مخلصة منذ بداية هذه الحرب الكريهة انطلاقا من ايمانها بضرورة احلال السلام وانطلاقا من ثقتها بنفسها حيث تستعد الان لمعركة اخرى هي معركة العمران والتشييد التي وبالتاكيد سوف تنتصر فيها تماما بحجم الانتصار في ساحة المعركة العسكرية.

ومبروك لطهران وللشعب الايراني العزيز احتفالاته ليس بسبب وقف اطلاق النار فقط وانما بسبب تغليب العقل والحكمة ايضا بعد تلك السنوات الثماني المقيتة التي تكبد خلالها الكثير من الخسائر بشريا وماديا، حتى يتمكن من الانطلاق نحو بناء بلاده واعادة اعمارها بعد ان دمرتها الحرب التي لم تكن لها ضرورة.

ومبروك للامة العربية عامة ولنا بصفة خاصة فرحتنا بهذا الانتصار العراقي الكبير الذى اعاد لنا ثقتنا بانفسنا وبمستقبلنا.

ومبروك للعالم اجمع تحقيق السلام الذى يجب ان يكون هدف الجميع في كل مكان.

شروط الصلح

اذا كانت الحروب تقوم بين رجال حقيقيين من لحم وعظم ودم، فلا يمكن ان يتم الصلح بين اشباح او اطياف. وهذا هو ملخص الموقف العراقي الذى يدعو الى لقاءات بين مسؤولين من جانبه ومسؤولين من الجانب الايراني كي يستطيع العراقيون ان يتاكدوا من ان ما تعرضه ايران بموافقتها على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ليس مجرد هدنة بل صلح نهائي وشامل ولا مجال فيه لتجدد القتال متى طاب ذلك لايران.

ومن المبادىء القانونية المعروفة انه اذا اعتدى طرف على آخر جاز له ان يلجا الى القضاء او التحكيم لدى هيئة مختصة قادرة على اعادة الامور الى نصابها الصحيح. اما المعتدى عليه الذى يلجأ الى الرد على كل ضربة بمثلها او باشد منها فقد اخذ حقه بيده وليس له ان يطالب الاخر بدية او فدية او اى تعويض او جزاء من اى نوع.

ويبدو لنا ان ايران تريد تحقيق عدة اشياء بحيلة ماكرة وهي تظاهرها بانها تريد السلام كيلا يفرض عليها قرار دولي بحظر تصدير الاسلحة اليها في حين انها تريد فقط ان تعزز استعدادتها لاستئناف الحرب. وتريد ايضا ان تقوم الامم المتحدة في غضون ذلك بتحقيق حول تحديد من هوالبادىء بالحرب. فاذا جاء الحكم ضد العراق طالبته بتعويضات جسيمة واستانفت الحرب ضده بحجة انه رافض للدفع او متخلف عنه. واذا جاء الحكم ضدها رفضت القرار واستانفت الحرب على كل حال.

ان هذه كلها احتمالات لا بد انها تراود اذهان العراقيين وتحفزهم على الا يخطوا خطوة واحدة قبل ان يتاكدوا من انهم لن يقعوا في هاوية حفرتها لهم ايران الماكرة. فمن الافضل بكثير ان يقولوا "لا" الف مرة الان، من ان يقولوا "نعم" في البداية ليضطروا الى ان يقولوا "لا" فيما بعد.

لقد قال الخميني نفسه انه كان يفضل ان يتجرع السم على ان يعطي موافقته على وقف اطلاق النار. كما قال ان هذا لا يعني نهاية مطامع ايران بانشاء امبراطورية اسلامية تابعة لها. الا يجب اذن ان يطلب العراقيون ايضاحا من الايرانيين عن معنى هذه الاقوال التي يشتم منها وجود نية مبيتة لاستئناف الحرب؟

ان الفقرة الرابعة من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ يدعو الى صلح شامل ودائم. فكيف يمكن قيام مثل هذا الصلح اذا لم يكن هناك مجال للاتصال المباشر بين الطرفين المتصالحين؟ لقد اوضح ذلك الرئيس العراقي صدام حسين للعقيد معمر القذافي عندما اتصل به هاتفيا امس، ومن المامول ان يوضحه العقيد للقيادة الايرانية فيكون له بذلك فضل كبير في التقريب بين وجهات نظر الجانبين.

هذا وقد بدأ رجال المال والاعمال الاجانب بالتدفق على منطقة الخليج للمباشرة بوضع مخططات لمشاريع اعادة التعمير في ايران والعراق. ولكن قد يكون هؤلاء متسرعين ويحتمل ان تحترق اصابعهم اذا بداوا باية خطوة اذا لم يتحقق الصلح النهائي التام.

أحمد الهوني

أربح هزيمة!!

صابر ايوب

عندما احتدم الصراع في عام ٨٦ بين الاحزاب اليسارية وحركة امل في بيروت حشدت الاحزاب المشتركة في المعارك كل قوتها وجمعت محاربيها ومناصريها "لتحرير بيروت" ومن جهتها اطلقت امل شعار "النصر والشهادة" من اجل "ابقاء بيروت حرة" وانتهت المعارك الدامية بخروج كلا الطرفين من بيروت التي تسلمتها القوات السورية واستحق المتقاتلون وسام الهزيمة مع ميداليات من قرف الناس وسخطهم.

وبعد ان استبسل مسلحوا حزب الله في قتل اخوتهم لتحرير الضاحية فازوا ايضا بغضب السكان، وارتدادهم عن الصلاة جماعة خلف مشايخ المسلمين. وفازت امل بهزيمة جديدة حلت على اثرها تنظيمها العسكرى في الضاحية ولا اظن ان المنتصرين في حرب "شاتيلا وبرج البراجنة" قد حرموا من كاس الهزيمة اياه.

وانتصارات قبائل المنطقة الشرقية المسلحة تخضع لنفس المنطق والرابحون هناك قد فازوا بالعديد من كؤوس الهزائم وعلى صدورهم الكثير من ميداليات غضب الناس وهكذا فان الحرب في لبنان اصبحت منظمة ودورية يشترك فيها العابثون تحت شعار "انتصر واربح هزيمة" ومع ذلك فانه من دواعي العجب ان يستمر البعض في مشوار المكابرة وادعاء البطولة والالتزام بالقيم.

فلا المدافعون عن سيادة لبنان وشرعيته تحلو بالصفات الشرعية وامتنعوا عن الامعان في تفتيت الوطن وتهديم مقومات بنائه، ولا الذين يرفعون رايات الاسلام كان في سلوكهم كل قيمة ولا الذين يطالبون بحقوق الفقراء جنبو فقراء لبنان الموت والانسحاق المعنوى والمادى.

اولئك الذين ما يزالون يفكرون بالانتصار على الغير ومنع التطوير والتقدم واعادة الصيغة المتهالكة البالية تراهم لم يكتفوا بما جنت ايديهم الملطخة بالدماء من كؤوس الهزائم واوسمة الخراب ويحاولون الاستمرار في لعبة القتال العبثية ليربحوا هزيمة جديدة...

تصدير الثورة

د. فؤاد حداد

كثيرون هم الذين ارادوا تصدير ثورتهم الى الخارج لعل اشهرهم في التاريخ هو نابليون الذى اراد تصدير الثورة الفرنسية الى اوروبا والعالم.. ورغم انه لم ينجح في مسعاه، الا ان الثورة الفرنسية تعتبر نقطة تحول في مسيرة الحضارة الانسانية حتى رغم فشله..

فالثورة ليست سلعة تصدر الى الخارج وليست بضاعة تاتي وتذهب بل هي حالة نفسيه اشبه بالطفرة القومية الروحية الى الاعلى والامام.. ومن الطريف ان نذكر ان ستالين رفض تصدير ثورة اكتوبر الاشتراكية الى اسبانيا ولا الى غيرها من البلاد وكانت هناك فيالق اشتراكية من شتى البلدان تحارب الى جانب الثورة الاهلية في اسبانيا ومنها فيلق انكليزى كان اسمه (فيلق اتلي) ولكن لم يكن هناك فيلق روسي وكان موضوع تصدير الثورة ام لا موضوع خلاف ستالين مع تروتسكي..

لا شك ان الطريقة الصحيحة الوحيد لـ "تصدير الثورة"، ان كانت طريقة صحيحة لذلك، هي تركيز الاعمال الصالحة في البلد الام وجعل المواطن يجني ثمارها الطيبة فتصبح بلاده خيرا مما كانت عليه من اول ومثالا يحتذى به الاخرون..

وقد اراد الامام الخميني مؤخرا ان يصدر ثورته الاسلامية الى ما وراء الخليج ولا شك ان المظاهر تدل حتى الان انه فشل في محاولته..

لو ان الامام جعل من ايران عن طريق تطبيق الاحكام الاسلامية والشرعية الاسلامية بلدا في مقدمة بلدان العالم علما وحضارة ورقيا وتقدما وجعل المواطن هناك سعيدا مانئا آمنا مستقرا قرير العين في موطنه لكانت ثورته عند ذاك ذات اثر بناء يتمثل به الاخرون ويحاولون محاكاته.

بمعنى آخر يقول لنا التاريخ ان تصدير الثورات امر فاشل وتصديرها بالمثال الصالح والاحتذاء الجيد والقدوة الحسنة هي افضل الطرق وانجحها..

تقول العرب : ما هكذا يا سعد تورد الابل.. ونحن نقول ليس هكذا يا امام تصدر الثورة.

تشكيل لجنة لمكافحة الجراد في أفريقيا

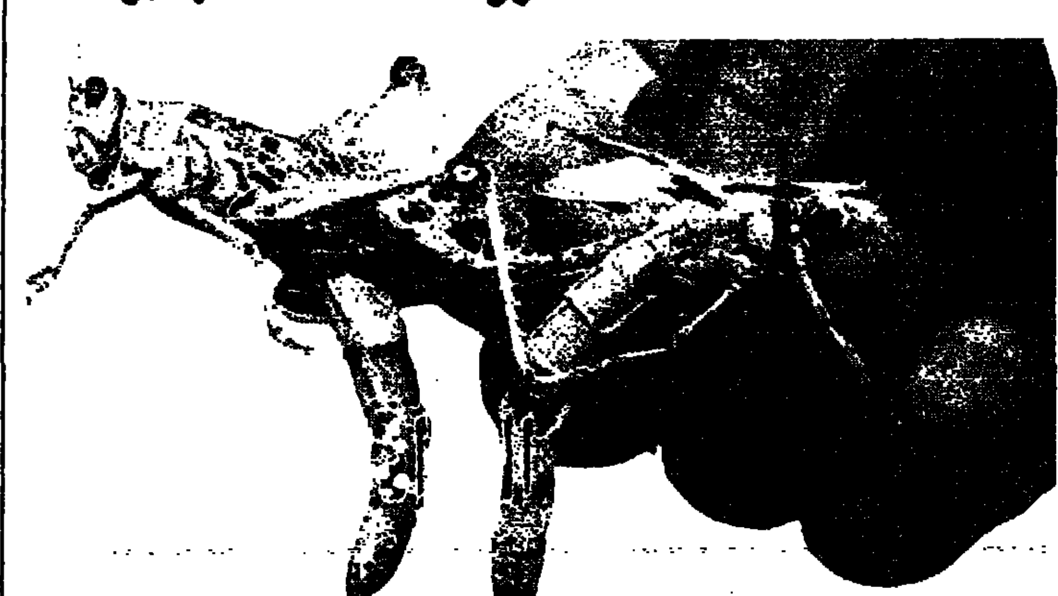
شكلت الحكومة الاميركية لجنة ممثلة لمختلف الوزارات مهمتها تنسيق الجهود الاميركية المتواصلة الرامية الى مكافحة الانتشار المتنامي للجراد الصحراوى في القارة الافريقية.

واعلنت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية امس ان اللجنة ستضم في عضويتها ممثلين عن وزارة الزراعة، ووكالة حماية البيئة، ووزارة الخارجية.

وبناء على اقوال الوكالة الاميركية للتنمية الدولية يبدو ان موجة رئيسية من اسراب الجراد الصحراوى على وشك ان تنتشر وتغطي مساحات شاسعة من افريقيا وبعض بلدان الشرق الاوسط. وحاليا تراقب اللجنة عن كثب اسرابا من الجراد شوهدت في السودان واثيوبيا والجمهورية العربية اليمنية، بالاضافة الى تحذيرات من كارثة رئيسية قد تحل بالمغرب نتيجة غزوة الجراد.

ومن بين الدول الاخرى التي تاثرت بانتشار الجراد: السنغال، مالي، النيجر، التشاد، موريتانيا، الجزائر وتونس.

وقد انفقت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية منذ بداية العام المالي ١٩٨٨ حوالي ١٧ مليون دولار على مكافحة الجراد. واستخدمت تلك الاموال في عمليات رش الجراد بالمبيدات وشراء اجهزة للاتصالات وطائرات ومبيدات للحشرات والحصول على مساعدة فنية وعمليات تقويم للبيئة والحصول على خرائط "الاخضرار" التي تظهر



المناطق التي يحتمل ان تكون مناسبة لتفقيس الجراد.

وتزود المصلحة الاميركية للمسح الجيولوجي التي تستخدم صورا التقطتها اقمار اصطناعية، بتزويد الوكالة بالخرائط مرة كل اسبوعين.

وجاء في اعلان الوكالة ان هذه الخرائط توفر معلومات عن الامطار ونمو النبات الذى يصل الى مستويات مناسبة لتفقيس الجراد ونموه وتجمعه. وقال رئيس اللجنة روبرت هيوسمان ان "السبيل الفورى" لوقف الجراد هو المواد الكيميائية.

واضاف: "ان مبيدات الحشرات هي الوسيلة الفعالة الوحيدة لضبط الجراد في المستوى الذى وصله حاليا. والجفاف هو سبيل اخر. فاذا كان هناك جفاف لا يمكن ان يبيض الجراد ولا يمكن ان يفقس البيض ومن شان ذلك ان يتسبب في حدوث انخفاض في اعداد الجراد. وطبعا، اننا نأمل ان لا يحدث جفاف بسبب انه سيؤثر على انتاج المواد الغذائية".

وزاد قائلا ان الوكالة تؤيد اجراء بعض الاختبارات في مجال ضبط الجراد عبر استخدام الوسائل الطبيعية. ولكن هذه الاختبارات لم تتم بعد".

وقالت الوكالة انها تتوقع ان يظل الجراد يشكل خطرا كبيرا على الزراعة في افريقيا والشرق الادنى لمدة سنة اخرى او سنتين على الاقل قبل ان يوقف انتشاره.

اليابان تبحث عن نصيبها في بغداد وطهران ..
١٥٠ مليار دولار لإزالة آثار الحرب وجهود الإصلاح تستغرق ٣٠ عاما

طوكيو — سرت موجة من التفاؤل هنا نحو التطورات في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط عامة.

فقد اعرب رسميون يابانيون عن الارتياح للانباء الواردة من نيويورك سيما تأكيد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار التوصل لاعلان وقف اطلاق النار في حرب الخليج في العشرين من الشهر الجارى.

وكان دى كويلار يشير الى نتائج سلسلة محادثاته مع وزيرى خارجية العراق وايران معا قوبل بترحيب ياباني ملحوظ. واعلن وزير الخارجية سوسكي اونو للصحفيين ان نائبه تاكاكازو كورياما سوف يتوجه الى طهران ثم الى بغداد حاملا رسائل من رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا الى الزعماء الايرانيين والعراقيين.

وفي الوقت نفسه اعلن معهد ابحاث الشرق الاوسط الياباني ان ايران والعراق بحاجة الى ١٥٠ بليون دولار لازالة آثار الحرب.

وذكر ان الجهود لاصلاح الدمار في ايران قد تستغرق ٣٠ عاما وفي العراق عشرة اعوام مشيرا الى ان الحاجة تدعو اولا الى اصلاح محطات الطاقة الكهربائية والطرق وسائر مشاريع الاساس.

ومن جهة ثانية تواصل الاهتمام في الاوساط اليابانية بقرار الملك حسين الاخير باسناد كامل المسؤولية عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية تاكاشي اوندا سوف يتوجه في نهاية الشهر الحالي الى عدد من الدول العربية لدراسة الاوضاع الشرق اوسطية عن كثب ويقدم تقريرا الى تاكيشتا..

اوبيك تستغل وقف اطلاق النار في حرب الخليج لحل مشاكلها

تنوى منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك ان تستغل وقف اطلاق النار بين العراق وايران لايجاد حلول لعدد من مشاكلها بما في ذلك مسالة تجاوز معدلات الانتاج.

وذلك هو السبب الرئيسي في ان وزراء النفط الخمسة الذين اجتمعوا في لوزان الاسبوع الماضي كانوا صريحين بصورة ملحوظة في حديثهم عن المشاكل المتنامية التي تواجهها المنظمة. ولكن لم يبد انهم كانوا على عجلة لمعالجتها...

الا ان مندوبي اوبيك اكدوا في مقابلات اجريت معهم ان امكانية وضع حد للحرب العراقية الايرانية التي برزت بعد ان تمت الترتيبات لعقد اجتماع لوزان، تعني تعديل استراتيجية المنظمة تعديلا رئيسيا — وابقاء جميع القرارات معلقة الى ان ينفذ وقف اطلاق النار ويصبح صامدا.

"وول ستريت جورنال"



الصفقة الثانية

الصفقة الكويتية السوفيتية للاسلحة التي وقعها شيخ سعد الصباح رئيس وزراء الكويت تعتبر ضربة ثانية لشركات الاسلحة الامريكية بعد الصفقة البريطانية السعودية التي بلغت ١٠ بليون دولار. وتعتبرها الدوائر الاقتصادية صفقة العصر لصناعة السلاح الامريكية..

الكويت انتظرت قرار الموافقة الامريكية على الاسلحة التي طلبتها مدة عام كامل وليس من المحتمل ان تنتظر اكثر من ذلك، خاصة اذا فشلت الادارة الامريكية في تامين طائرات الفانتوم المقاتلة «اف – ١٨» في زيارة الصباح لها هذا الاسبوع..

وعلى الرغم من ان حجم الصفقة التي ابرمتها الكويت مع الاتحاد السوفيتي صغيرا بالمقارنة مع صفقة الاسلحة التي طلبتها من امريكا والبالغة ١,٩ بليون دولار سوى انها تعطي مؤشرا على ان الكويت سوف تتجه هي الاخرى في حالة مماطلة امركا الى بريطانيا او فرنسا لبناء سلاحها الجوي.

الامر الذي سيؤثر بصورة حقيقية على قيمة اسهم شركات السلاح الامريكية في سوق بورصة وول ستريت ويبعث تخوفا من جانب المستثمرين حول مستقبل نمو شركات صناعة السلاح الامريكية اذا استمرت في فقدها لصفقات السلاح الغربية للشركات الاوروبية

ويرى مراقبون ان التدخل السافر بين جماعات الضغط الصهيونية وهيمنتها على القرارات التي تخص صفقات السلاح العربية سيكون له اثرا سلبيا على مستقبل صناعة السلاح الامريكية. وفور توقيع الصفقة السعودية بدا هجوم واضح من بعض اصحاب الشركات على ملكية القرار الامريكي التي يتحكم فيها الصهاينة..

فالقرار السعودي بابرام اكبر صفقة مع بريطانيا بعد الرفض الامريكي يجب ان يتبعه القرار الكويتي بابرام صفقة اوروبية بديلا للصفقة الامريكية حتى تعي امريكا الدرس وتقيس مستقبلا مواقفها السياسية بمقياس المصلحة الاقتصادية. فالقرار الامريكي الملتزم جانب العداء تجاه الحق العربي يتناقض حجم الاستثمار الكبير للاموال العربية بامريكا ويتنافى مع التسهيلات التجارية والعسكرية التي تجدها امريكا بالمنطقة العربية.

الديمقراطية تكشف الشعارات

بقلم: عبد الله امام

عندما كنت في صنعاء في سبتمبر الماضي التقيت بعدد من المسئولين في وزارة الاوقاف، وكانت القضية التي تؤرقهم هي قضية التطرف الديني، بعد ان سافر عدد من اعضاء التنظيمات الدينية المتطرفة من مصر وربما من غيرها واتجهوا الى صنعاء، ومنها الى داخل القبائل حيث احرقوا جوازات السفر الخاصة بهم،

وعاشوا بين رجال القبائل بعيدا عن الاعين غير معروفين ينشرون فكرهم المتطرف، وهم يجدون من يشجعهم، وربما يجدون ايضا تمويلا، وعندما تكون القضية ليست اسلامية خالصة، ولكن سياسية تلبس ثوب الاسلام وتتخفى تحت عمامته!

ولقد كان ابرز احداث الوطن العربي في الايام الاخيرة اجراء انتخابات لاول مرة في اليمن الشمالي لانتخاب اول مجلس نيابي.. وهو ثمرة من ثمار ثورة اليمن، ومن ابرز معالم التغيير التي هبت في اليمن الشمالي منذ ثورة سبتمبر وايضا لا نغفل جهد علي عبد الله صالح في مختلف مجالات الانجاز، وخاصة تحقيق المصالحة الوطنية التي نرجو لها ان تتدعم!

وجاءت نتائج الانتخابات وفقا لما نشرته بقية الصحف بان الاسلاميين حصلوا على ثلث المقاعد وفي تقديري انها نتيجة طبيعية ومعقولة، في مجتمع مثل مجتمع اليمن الشمالي وما يحيط به..

ووجود التيار الاسلامي في السطح وعمله في النور وابراز افكاره وطرح تصوره لمختلف القضايا في مواجهة الاراء الاخرى عملية هامة وضرورية، وهي ايضا الوسيلة المثلى لكي يكشف هذا التيار عن برامجه وافكاره، فقد ظل في كل البلدان يتخفى وراء الشعارات الاسلامية العامة دون ان يضع برامج معينة لمعالجة قضايا الناس ومشاكلهم اليومية، فالناس اليوم تعرف كل تفاصيل عقيدتها، وتعرف كيف تصوم وكيف تصلي، وتعرف ايضا ان الاسلام بني على خمس وان الاخلاق الفاضلة رغم تشعبها واختلاف مجالاتها هي من صميم الاسلام..

والناس يختلفون في بعض امور دينهم ولكنها ليست خلافات مؤثرة، بين من يرى ان الحجاب هو الاصل وان النقاب لا لزوم له بالنسبة للمرأة، وبين من يرى ان الفائدة التي تمنحها البنوك تعتبر محرمة لانها ربا او انها حلال الى اخر بعض هذه الامور.

ولكن الناس الذين نحدثهم عن افكار التيارات الاسلامية وهدفها للوصول الى الحكم لا تقول لهم عادة كيف ستحل مشاكلهم وكيف ستواجه قضاياهم اليومية باسلوب مختلف. ولنا في مصر تجربة فقد كثف التيار الاسلامي كل جهوده حتى فاز في انتخابات مجلس الشعب بعدد لا باس به من المقاعد بعد ان رفع شعارات مبشرة لكل الناس.

وعندما وصل عدد من ممثلي هذا التيار الى المجلس لم نسمع لهم صوتا ولم يكن لهم راى مؤثر سوى في مناقشة واحدة عندما اعترضوا على احد القروض لانه قرض بالفوائد والفائدة حرام، وكان القرض من احدى الدول الغربية، وقال الدكتور رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب ردا على هذا الاعتراض انها معاملات دولية، وانه يجب بان يسعى هؤلاء الاعضاء للحصول على قروض بدون فوائد!

وسكت الاعضاء.. ولم نسمع لهم صوتا بعد ذلك إلا دفاعا عن شركات توظيف الاموال عندما وضع قانون لينظم عملها..

ويقال ان شركات توظيف الاموال قد لعبت دورا هاما في الانفاق على الدعاية الانتخابية لمرشحي التيار الاسلامي.

وايا كان الامر فان تجربة خروجهم الى النور والعلانية وممارستهم للنشاط في وضح النهار ومقارعة رأيهم بالرأى الاخر هو الوسيلة المثلى ليس فقط لكشف مدى صدق ادعاءاتهم، وما لديهم من برامج ومشروعات لحل المشاكل الحياتية للناس، ولكنه ايضا وسيلة لدفع الحياة السياسية في البلاد لذلك فنحن نرحب بهذا العدد الكبير من ممثلي التيارات الاسلامية داخل اول برلمان منتخب في اليمن الشمالي.

مجرد رأي
قراءة في مرحلة ما بعد الحرب

طلعت المرصفي

قبل التوصل الى تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ والمستهدف وقف اطلاق النار في حرب الخليج.. وفي ممر التصريحات الايرانية في نيويورك.. وحمى الامم المتحدة وجهود نجم المرحلة السكرتير العام جافيير بيريز دى كولار... يسرع المسؤولون الامريكيون والبريطانيون وعلى اعلى المستويات من رونالد ريغان ن ا مارجريت تاتشر... باطلاق تصريحات المصالحة مع ايران ونظام حكمها وآياتها بدءا من اية الله الخوميني مرورا عبر تطلق عليهم اجهزة الاعلام الغربية المعتدلين داخل البرلمان الايراني.. وانتهاء بالشيخ فضل الله في بيروت.

في نفس الوقت الذى بدا فيه الاعلام البريطاني والامريكي ينسج سطور التحليلات عن ايران المستقبل. وعهد فتح الابواب لجحافل رجال الاعمال وشركات المقاولات.. والمنتظرين الافادة من تدعيم قواعد مرحلة السلام.. وازالة اثار ما دمرته الحرب!

المصالح.. المصالح وحدها ابدا هي معيار حركة المتغيرات في مفاهيم السياسة الغربية سواء في وقت الحرب او الاستعداد لمرحلة ما بعدها.. ومقارنة لغة التصريحات قبل عام واحد من اعلان ايران قبولها وقف اطلاق النار مع العراق بلا قيد او شرط ليصاب بالدهشة من صياغات عباراتها.. واختيار كلماتها وفي كلتا الحالتين..

وفيما نحن في العالم العربي نرقب الحكومات الغربية ونتابع مؤشرات التغيير في سياساتها تجاه ايران في عدة اسابيع قليلة مضت.. لا زلنا نفكر ونرقب.. ولا احد من مسؤولي جامعتنا العربية دعا الى عقد مؤتمر قمة عربي يضع تصورات مرحلة ما بعد الحرب.. وازالة اثار العدوان الايراني على الاراضي العراقية.. والدور الذى يمكن ان تقوم به كل دولة للمساهمة في ازالة الجرح من صدر دولة عربية تصدت لعدوان استهدف الامة كلها طوال سنوات ثمانية...!

وجوه الاحداث
هشام محي الدين ناظر
رجل البترول والتنمية والـ١٥ وساما

صادق

يجيء اجتماع اللجنة الوزارية للاسعار المنبثقة عن المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك»، هذا اليوم، وسط تكهنات عديدة في سوق البترول العالمية والتي تشهد فيها الاسعار انخفاضا ملحوظا.. مما يؤكد اهمية هذا اللقاء بالنسبة للاطراف المعنية كافة سواء الدول المنتجة داخل المنظمة وخارجها وكذلك الشركات وتجار البترول.

ومن بين اهم الشخصيات الفاعلة في منظمة «اوبك» السيد هشام محي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي، احد الوجوه الجديدة القديمة في ساحة البترول محليا ودوليا.

وهو شخصية تعبر على الدوام عن توحدها بمسؤوليتها بالعمل، حيث لمع قبل ٣٠ عاما وكان احد القمم الكفاءات الوطنية التي التحقت بالعمل في وزارة البترول والثروة المعدنية منذ كانت مديرية عامة لشؤون الزيت والمعادن. وعلى الرغم من تقلبه في العديد من المناصب وتكليفه بالكثير من المهام الوظيفية، ظل يحمل في جوانحه عطاء الاديب ونكهة الشاعر الذي يخطط للمعنى البعيد والعميق لالفاظه. كما كان مهندس خطط التنمية السعودية والتي يعتبرها جائزة هذا الجيل السعودي من مشوار التنمية.

واذا كان الموقع البارز الذي يحتله هشام ناظر في اطار عمله كوزير للبترول والثروة المعدنية في بلد من اكبر واغنى بلدان العالم من هذه الثروة الحيوية، قد اكسبه شهرة عالمية، فان دوره كاستاذ اكاديمي، سيظل محفورا في ذاكرة العديد من الجامعات العلمية، حيث برز كمحاضر مميز ومتحدث لبق ومحاور يوثق حججه بالادلة ويدعمها بالارقام، وهو الى جانب ذلك دبلوماسي رفيع في تعامله مع الاخرين، ويحمل في داخله نبض الحب لبلاده وامته وقضاياها ويؤمن بالتحديث، المستند على قيم الماضي وتراثه دون غلو او تطرف.

بدأ هشام ناظر مشواره المهني عام ١٩٥٨ حين تولى مناصب مهمة ومتعددة، اذ عمل مستشارا بوزارة البترول والثروة المعدنية ثم مديرا للشؤون العامة بالوزارة، وعين وكيلا لوزارة البترول، ثم تسلم مهام رئاسة الهيئة المركزية للتخطيط بمرتبة وزير واعد اول خطة تنمية في السعودية. وفي اوائل السبعينات اصبح وزير دولة وعضوا في مجلس الوزراء، في عام ١٩٧٥ اصبح وزيرا للتخطيط، ثم تسلم مهمة نائب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالاضافة الى عمله، وفي عام ١٩٨٦ عين وزيرا للبترول والثروة المعدنية بالنيابة ثم اصبح وزيرا اصيلا وحمل معها حقيبة التخطيط بالنيابة.

وهشام ناظر عضو دائم وكذلك عضو سابق في عدد من اللجان الدائمة في السعودية وقد منح عضوية زميل رئيس جامعة كاليفورنيا، في لوس انجليس مدى الحياة. يحمل ١٥ وساما سعوديا وعربيا وعالميا، وعلى راسها وشاح الملك عبد العزيز.

ولهشام ناظر، مؤلفات عدة هي:

«اسعار البترول في الشرق الاوسط» و «نحو فهم افضل لحياتنا البترولية». و «قانون المواد الهيدروكاربونية في فنزويلا». و «البترول في فنزويلا». و «الوطنية ومسؤولية المواطن». و «القوة في العلاقات الدولية»، و «ثروة وامة بين ماض ومستقبل». و «الاتجاهات الجديدة في السياسة البترولية». و «فلسفة السلام (باللغة العربية)». و «بناء المؤسسات في الدول النامية».

● ولد هشام ناظر بمدينة جدة في ١٣٥١/٤/٢٨هـ الموافق ١٩٣٢/٨/٣١م. وبعد ان اتم دراسته الابتدائية في السعودية عام ١٩٤٨ سافر الى الاسكندرية والتحق بكلية فكتوريا. وفي عام ١٩٥٣م حصل على شهادة «المتريكوليشن، ودبلوم الدراسة الثانوية من كلية فكتوريا بالاسكندرية، وفي العام الذي تلاه التحق بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة حيث تلقى دراسته الجامعية والعليا. وفي عام ١٩٥٧م حصل على شهادة «البكالوريوس» في العلاقات الدولية بدرجة الشرف.

● ثم نال بعد ذلك شهادة «الماجستير» في العلوم السياسية. وفي تلك الاثناء اصبح عضوا في: - جمعية الشرف الامريكية للقانون الدولي. وجمعية الشرف الامريكية للعلوم السياسية.

وفي عام ١٩٦١م كان اول محافظ مثل المملكة العربية السعودية في مجلس محافظي منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك».

وقد ساهم في التدريس بجامعة الرياض حين انشائها. كذلك مثل المملكة العربية السعودية في العديد من المؤتمرات الدولية التي تناولت نواحي اقتصادية وبترولية مهمة والى جانب ذلك برز له نشاط في الحقل الاكاديمي وفي الدراسات.

● له ستة ابناء هم: جواهر، لؤي، طل، فهر، ندا، مضر.

خبير في الامم المتحدة يكشف:
١٦٥ مليار دولار خسرها المستثمرون العرب ببورصة نيويورك

كشف خبير في الاستثمار الدولي وبالمجلس الاقتصادى والاجتماعي بالامم المتحدة النقاب عن حجم الخسائر التي مني بها المستثمرون العرب اثناء انهيار بورصة نيويورك والتي تقدر بـ ١٦٥ مليار دولار.

وقال الخبير الاقتصادى محمد كمال فراج ان هذه الخسائر كانت كافية لتكون معجلا للاستثمار في جميع الدول النامية بلا استثناء.

واوضح ان هناك دولا تجاوزت هذه الخسائر واستطاعت تعويضها كالمانيا الاتحادية واليابان خلال ٧ اشهر في حين عجزت الدول العربية عن تجاوز هذه الخسائر.

وقال الخبير الاقتصادى محمد كمال فراج ان ازمة بورصة نيويورك ادت الى انخفاض قيمة المعونات الامريكية للخارج بنسبة ٠٤٥/٠. وبعد كارثة الجفاف في الولايات المتحدة الامريكية وكذلك قيمة الصادرات الغذائية بنسبة ٠٠/٠٢٥.

واشار الى ان هذه الازمة ادت الى ركود حاد في سوق التكنولوجيا مما فرض على الدول المالكة للبراءات السعي الى ترويج منتجاتها في دول العالم الثالث.

نلسون مانديلا وقد بلغ السبعين:

سجين العصر... آخر الاباطرة

شأنه شأن المهاتما غاندي. نلسون مانديلا محام من جنوب افريقيا ثار على نظام التمييز العنصري ودفع الثمن غالياً... وغالياً جداً. قضى حتى الآن ٢٦ عاماً داخل سجن انفرادي ورفض مبدأ مقايضة عرضها عليه النظام. ما قصة هذا الرجل الذي اطلق عليه اسم «سجين العصر»؟... ما هي قناعاته؟

تحقيق: حسن حمادة



يوم السبت، الخامس من آب/ اغسطس ١٩٦٢ كان يوم الشمس الحزينة. هدوء مريب يخيم على مدينة جوهانسبورغ التي كان يقصدها رجلان: اسود متخفف بلباس سائق يعتمر قبعة مواطن الدرجة الدنيا يقود سيارة اميركية فاخرة، وابيض يجلس في المقعد الخلفي ويتظاهر بقراءة صحيفة تحسبا لأي محاجز طيار، لقوى الامن العنصري.

السلطة متوترة هذه الايام، اكثر من الماضي. منظمة «اومخونتو وي سيزوي» ـ وتعني «راس حربة الامة» ـ الجناح العسكري لـ «المؤتمر القومي الافريقي» بدات منذ اواخر العام الماضي بتنفيذ الكفاح المسلح المنظم. اغتيالات، تفجيرات، حرائق... كلها بأمرة قائد المنظمة المحامي نلسون مانديلا. في السادس عشر من كانون الاول/ ديسمبر وحده، نفذت ٢٥ تفجيراً في جوهانسبورغ ودوربان وبورت اليزابيت. انه... «يوم الابطال».

وفي كانون الثاني / يناير قام مانديلا بجولة افريقية طلبا للتأييد الدولي ولمساعدة جهود رفيقه الموجود في الخارج أوليفر تامبو. فزار اديس ابابا حيث التقى بالامبراطور هيلا سيلاسي وبجوليوس نيريري وكنث كاوندا الذين يقدمون جوازات سفر وتسهيلات مالية لاعضاء «المؤتمر القومي الافريقي» المنفيين. ثم انتقل الى غانا حيث استقبله صديقه كوامي نيكروما «خطيب افريقيا» وداعية التحرر الوطني. من غانا انطلق لزيارة كوناكري ـ سيكوتوري، فباماكو ـ موبيدو وكيتا، فدكار ـ ليوبولد سنغور... فلقي ترحيبا ودعما وعومل كرئيس دولة. اما الجزائر التي اعجب مانديلا بثورتها واحبها عن بعد فكان لقاؤه مع قادتها اطول لقاء. في بلاد المليون شهيد تدرب على استعمال الأسلحة الخفيفة واتفق مع قادتها على ارسال دفعات من عناصر «المؤتمر» للاطلاع على اصول الكفاح المسلح.

محطته الاخيرة كانت... لندن هناك التقى بزعيم المعارضة العمالي هيو غيتسكل الذي استمع اليه بتهذيب ونصحه بزيارة مجلس العموم ولكن... بريطانيا هي بريطانيا.

أجهزة الاعلام في جنوب افريقيا غطت رحلة مانديلا بدقة ولم تترك تفصيلاً الا وذكرته.

تنتهي الجولة. فيقرر المحامي البالغ من العمر ٤٣ سنة ونصف العودة الى بلاده سراً هذه المرة إذ اصبح راسه مطلوبا من قبل السلطات.

«إحذر من العودة يا نلسون... لا ترمي نفسك بين فكي الذئب»... قال له اصدقاؤه، ومنهم أوليفر تامبو. فأجاب مانديلا: «تتذكر يا اوليفر قول جواهر لال نهرو: ما من طريق سهل لبلوغ الحرية»...

صحيح انه حصل على دعم، وعلى وعود بالدعم، من اخوانه الافارقة، لكن الجزائريين حدثوه مطولا عن خبرتهم وعن اهمية «نقاط الانطلاق»... و «القواعد الخلفية». فطالما ان انغولا وموزامبيق تخضعان لحكم الاستعمار، وروديسيا خاضعة لحكم عنصري كما هو حال جنوب افريقيا، فان الطوق محكم على عنق «المؤتمر القومي الافريقي»...

كلام جواهر لال نهرو عن «درب الحرية» استقر في قناعة مانديلا. فتسلل الى بلاده وراح ينتقل عبر دوائر التنظيم من دون ان يلتقي بزوجته ويني. لاحقت اخباره عبر الصحف ولم تتذمر من وضعها في يوم من الايام وهي التي قالت سنة ١٩٨٥: «الحياة معه كانت دائما حياة بدونه».

صدفة، عرفت ويني بوجوده في حلقة لرفاق «راس حربة الامة» فاحتارت بأمرها كيف تصل اليه والبوليس العنصري يراقب تحركاتها ولكن... ولكن من بوسعه فرض رقابة كاملة على امرأة ان هي ارادت الافلات للحظة من... الرقابة. حملت طفلتيها واندست داخل سيارة «اسعاف» يقودها احد المقربين... ووصلت اليه.

كان اخر لقاء بينهما قبل ان يطبق الذئب فكيه على الطريدة الدسمة.

على طريق جوهانسبورغ، عند منعطف خطر، وقعت السيارة الاميركية الفاخرة داخل حاجز الامن العنصري. اخذت بصمات الايدي، قورنت صور الوجه. السائق الاسود يدعى نلسون مانديلا. والابيض الجالس في المقعد الخلفي ليس الا صديقه رجل المسرح سيسل وليامس.

وداعاً يا عالم الحرية. عالم الذين يعيشون خارج الزنزانات الصغيرة... وداعا.

قبل اسبوعين ونصف، بلغ الرابعة والاربعين.

ككل عظيم يسقط في قبضة الظالمين، كان حول نلسون مانديلا «كائن» وشى به. مخبر من السلطة العنصرية اطلعها على آخر تحرك قام به الرجل الذي اصبح يطلق عليه اسم... «سجين العصر».

«زوجته ويني هي التي وشت به». هذا ما شيّعه النظام العنصري. لكن احد لم يصدّق هذه الرواية الكاذبة.

تأثرت ويني في البدء، خافت ان يصدق شعبها مزاعم السلطة. فوالدها بالذات كان يتعامل مع العنصريين حتى ان اهله وجيرانه طردوه من حيهم المطبق. وهي نفسها، ويني، انكرته وتبرأت منه. ولكن، يوم بعد يوم، تبددت مخاوفها لأن رفاق «المؤتمر» يعرفون من هي. انها بئر الاسرار و «رجل المهمات المستحيلة».

ويني مانديلا عاشت، ولا تزال تعيش معه... «من دونه». تعرضت لشتى انواع الاضطهاد، ولا تزال، لانها تعيش معه «من دونه». احد شهود محاكمته قال عنها: «انها المرأة الافريقية... مختصرة في شخص واحد. انها مزيج من الجدية و... «اللعنة»... انها ماما افريقيا».

من قال ان صاحبة هذه الابتسامة الطفولية ستقود اوسع حملة تحريض ضد النظام العنصري داخل جنوب افريقيا وعلى الصعيد الدولي؟... تسجن، تعذب، يحرق العنصريون منزلها فتنتقل للعيش داخل «مدن التنك» واحياء الفقر والمرض، فتزداد شراسة لكن الابتسامة لا تفارق ثغرها.

عند افتتاح اولى جلسات محاكمات نلسون مانديلا، في ١٥ اكتوبر ١٩٦٢، فوجيء الحضور بدخول سيدة حسناء رائعة الجمال، ترتدي زيًّا ملونا: أحمر قرمزي، ذهبي، رمادي وفضي على غرار ما كانت ترتديه حسناوات بلاط قبائل «تامبو». التفت اليها مانديلا وابتسم ثم صوّب نظره الى قوس المحكمة. فعرف الناس ان زائرة القاعة ليست سوى ويني مانديلا. ارتدت هذه الالوان خصيصا لان زوجها من سلالة ملوك «تامبو». وفي الجلسة الثانية، عادت ويني من جديد مرتدية زيًّا مدنياً انيقاً من ثلاثة الوان: اصفر واخضر واسود. فابتسم لها السجين مرة ثانية. فما ترتديه يعكس الوان بيرق «المؤتمر القومي الافريقي».

انها تتقن استفزاز العنصريين. وهذا ما ساهم في رفع معنويات نلسون مانديلا وهو شاب طويل القامة، وسيم الطلعة، طلق الكلام. عندما اعطاه القاضي حق الكلام، وقف وأدلى بشهادة مختصرة جاء فيها: «لا اكن عداءً عنصرياً للبيض، لكنني لا اعترف لهذه المحكمة بالحق في محاكمتي لانني اشك في عدالتها ولانني لا اعترف بقوانينها التي سنها برلمان ليس في عداد اعضائه ممثلون عن شعبي. ومن هذا المنظار بالذات اعتبر ان البيض هم الخصم والحكم مهما كان الحكم الذي سيصدر عنهم... اني رجل اسود امثل قسراً امام محكمة الرجل الابيض. وهذا ما ارفضه»...

حكم عليه بالسجن ٥ سنوات. ومع استمرار عمليات «رأس حربة الامة»، اعاد العنصريون محاكمته من جديد بعد ان وقعوا على نص مكتوب بخط نلسون مانديلا يوحي بأنه شيوعي النزعة. وبما ان الشيوعية من المحرمات في جنوب افريقيا فان هذا المأخذ يشكل بحد ذاته مادة للادانة، فالمحاكمة، فالسجن.

يقول النص المكتوب: «نحن، اعضاء الحزب الشيوعي تشكل الطليعة الثورية في التاريخ الحديث... ولا بد من سحق الاعداء تماما وازالتهم عن سطح الارض حتى نتمكن من اقامة عالم شيوعي»...

□ أليس هذا خط يدك ايها المتهم؟...

■ «نعم»... يجيب مانديلا على الرغم من انه كان قد قرر عدم الدخول في مناقشة مع القضاة البيض خصوصا وأنه يرفض محاكمتهم. لكنه اراد اظهار مدى سخفهم.

□ اذا انت تعترف بميولك الشيوعية. انت عضو في الحزب الشيوعي المحظور. وهذا القول لك ومكتوب بخط يدك... يضحك مانديلا ويجيب:

■ لا. هذا القول ليس لي، انه للسياسي الصيني ليو تشاوتشي. ورد القول في بحث بعنوان «كيف يمكن ان تكون شيوعيا»...

لقد تعود مانديلا ان يدون بعض المقاطع التي تهمه في قراءاته. وقبيل اعتقاله كان يقرأ لليوتشاوتشي ولجبران خليل جبران ولتولستوي ولتشي غيفارا ولدوستويفسكي... فيدون ملاحظاته والمقاطع التي تهمه سواء كمآخذ على افكار الكتاب او لتعاطفه مع هذه الافكار. نلسون مانديلا لم يكن في يوم من الايام مجنداً للشيوعيين او عضواً في حزبهم على الرغم من توليه الدفاع عنهم مرات عدة بصفته محام رافض للنظام العنصري.

ففي محاكمته التي جرت سنة ١٩٦٤ قرر ان يتولى بنفسه «الدفاع» عن نفسه، لكن «دفاعه» كان وسيلة لطرح افكاره ومواقفه ولادانة الحكم العنصري. اعطت المحكمة له الحق بالكلام يوم ٢٠ نيسان/ ابريل ١٩٦٤ فالقى خطابا دام ٤ ساعات قسم طروحاته خمسة اقسام:

■ العنف: ... «بعد ان اغلقت في وجهنا كافة السبل للتعبير عن افكارنا بحرية وجدنا انفسنا امام احد خيارين: فاما الخضوع الابدي واما تحدي السلطة... اننا لا نريد حرباً عنصرية، وحاولنا ولا نزال نحاول تلافيها، ولكن لا بد من مواجهة الحقيقة: ماذا حقق لجنوب افريقيا نصف قرن من النضال اللاعنفي؟... حقق قوانين اكثر ظلما... فوضعنا استراتيجية من أربعة مراحل: النسف، حرب العصابات، الارهاب، الثورة. واخترنا التركيز على المرحلة الاولى وقررنا العمل فيها حتى استنفاذها قبل الانتقال الى المرحلة الثانية»..

■ الشيوعية: ... «صحيح ان المؤتمر القومي الافريقي تعامل بين الحين والآخر مع الحزب الشيوعي. لكن هذا التعامل لا يعني اطلاقا وحدة في الهدف السياسي. فأنا قبل كل شيء وطني افريقي... صحيح بأن فكرة مجتمع بلا طبقات فكرة تغريني... وصحيح ان قراءتي للماركسية اسهمت في توضيح هذه النظرة عندي، لكن الاسهام الاول اتى من اعجابي بالمجتمعات الافريقية القديمة حيث كانت الارض ملكًا للقبيلة. لم يكن هنالك اغنياء ولا فقراء، ولم يكن هنالك استغلال للانسان من قبل الانسان. لقد تأثرت بالماركسية مثلما تأثر بها المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو وكوامي نكروما وجمال عبد الناصر ولكن هذا لا يعني انهم كانوا ماركسيين او انني ماركسي»...

■ الديمقراطية: ... «تبين لي، من خلال قراءتي للمؤلفات الماركسية ومن خلال حواراتي مع الماركسيين، لاحظت بأنهم يعتبرون النظام البرلماني الغربي رجعيا ومعاديا للديمقراطية. رأيي مخالف لذلك تماما. انني مؤيد ومقتنع بصواب هذا النظام.. واعتبر ان البرلمان البريطاني هو ابرز مؤسسة ديمقراطية في العالم»...

■ الرجل الابيض: ... «نحن الافارقة نطالب بالحصة التي نستحقها في جنوب افريقيا. نريد موقعنا ونطالب بحقنا بالحياة الكريمة وبالامن. لذا نريد المساواة بالحقوق السياسية. اعرف جيداً ماذا يعني هذا الامر بالنسبة للبيض: انه مطلب ثوري في نظرهم على اعتبار ان اكثرية الناخبين ستكون افريقية في حال تحقق مبدأ المساواة... وان المؤتمر القومي الافريقي يحارب العنصرية ايًّا كان لونها»...

■ الهدف النهائي: ... «لقد حاربت الهيمنة البيضاء، وحاربت الهيمنة السوداء. كفاحنا يهدف الى انتزاع الحق في الحياة... انني احلم بمجتمع حر وديمقراطي. واطمح لأن اعيش طويلاً حتى ارى بنفسي هذا الحلم وقد اضحى حقيقة. واذا لزم الامر فانني على استعداد للموت دفاعا عن هذا الهدف»...

ترى، من أوشى بنلسون مانديلا؟... سؤال يعيد طرح نفسه خصوصا وان النص المكتوب بخط يده «وجد» في مزرعة اسمها «ريفونيا» كائنة في احدى ضواحي جوهانسبورغ. «ريفونيا» كانت المقر السري لمنظمة «رأس حربة الامة». استأجرها فنان يهودي من اصدقاء «المؤتمر القومي الافريقي» واسمه عالق في ذاكرة بعض الفلسطينيين.

انه أرثور غولدرايش. نعم... ارثور غولدرايش نفسه.

كيف تعرف مانديلا على أرثور غولدرايش؟... ربما بواسطة المحاميان سيدلسكي وأيدلمان اللذين بدأ نلسون مانديلا خطواته الاولى في المحاماة في مكتبهما. كان ذلك سنة ١٩٤٤ يوم قدمه اليهما وجيه اسود في جوهانسبورغ اسمه والتر سيزولو...

وآرثور غولدرايش احد مؤسسي الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا. ومعظم مؤسسي هذا الحزب من اعضاء الجالية اليهودية: منهم دنيس غولدبرغ وهازيل غولدرايش وابراهام فيشر وليونيل برنشتاين وهيلين سوزمان وغيرهم...

...وينتهي مانديلا من القاء خطابه فتجتمع هيئة المحكمة للمذاكرة وتصدر عليه حكما بالسجن المؤبد ويصبح اسمه: السجين رقم ٤٦٦/١٩٦٤. نقلوه بشاحنة للسجناء الى حي «الكاتراز» فاستقبله سجان ابيض ورمى في وجهه بذة مقلمة سوداء ـ بيضاء يطغى على خطوطها اللون الابيض وقال له: «أيها الكافر، صلي لربك كي يخرجك من هذا المكان».

إنه الثاني عشر من حزيران / يونيو ١٩٦٤.

تمر السنوات ومانديلا يحافظ على قناعاته. يزداد قناعة بها. الدول التي تزعم الدفاع عن «حقوق الانسان» لم تكترث بهذا السجين السياسي. ولكن، بعد ان بدأت المطالبة باطلاق سراح العالم السوفياتي اندريه ساخاروف، تذكرت بعض عواصم الدول الكبرى ان في جنوب افريقيا رجل... رجل يعاني من اسوأ اجحاف يضرب الانسان وحقوقه. ولأن الحملة لاطلاق ساخاروف، وهي جزء من الحرب السياسية بين الشرق والغرب، بحاجة الى تسويق... تذكروا وجود انسان سجين، ضحية التمييز العنصري يدعى نلسون مانديلا. فبدأت الحملات المطالبة باطلاقه ولكن، وحدها باريس في عهد فرانسوا ميتران، تبنت قضية نلسون مانديلا.

بريتوريا حاولت الالتفاف على القضية فعرضت على مانديلا مشروع مقايضة: نطلق سراحك شرط ان تتوقف عن اي نشاط سياسي.

ـ أرفض عرضكم طالما ان شعبي لم ينل حقه في الحرية والمساواة بعد».

هو الذي يرفض الخروج من السجن لان اسباب سجنه لم تزل قائمة. مع الوقت، صار في وسع بعض الشخصيات الدولية ان تزوره في السجن، مرة كل سنة. زواره يفاجأون بدماثة خلقه ووضوح رؤيته السياسية والانسانية. هادىء الاعصاب، ثغره باسم، خجول، وأبرز من كل ذلك انه... لا يساوم.

صموئيل داش، الخبير الاميركي في شؤون الجرائم، زاره مرة فعاد بانطباع نشره في صحيفة التايمز اللندنية: «تبين لي وانا اتحدث اليه انني لست امام قائد تنظيم مسلح بل امام رجل دولة من الطراز الرفيع».

اما نلسون مانديلا فيعتبر نفسه في حالة مقاومة دائمة مع العنصرية. كفاحه لم يتوقف حتى وان كان داخل زنزانة صغيرة لا يرى منها «العالم الخارجي» الا عبر طاقة ينظر منها الى الفضاء... فضاءه ويسميه: «هذه الزاوية الزرقاء... الصغيرة».

هو كالطفل في صدقه مع نفسه وفي البوح بمشاعره وفي الحكم الذي يطلقه على جلاديه وفي تعبيره عن الحرمان كلما نظر الى تلك الصورة الصغيرة المعلقة على الجدار فوق طاولته، الصغيرة ايضا... صورة ويني زوجته وصورة ابنتيه زيني وزيندي. فيكتب الى ويني رسائل يصف فيها علاقته مع رسمها، رسائل تحمل كل ما في الحرمان من حرمان فيقول:

«أفكر واستعيد في مخيلتي كل ما يتكون منه جسدك وعقلك... صورتك الجميلة تقع على بعد اقل من متر فوق كتفي الايسر. امسّدها برفق كل صباح فاشعر بأنني اداعبك كما في الماضي. الامس انفك بانفي لاعثر على ذلك التيار الكهربائي الذي كان يجتاحني كلما كنت افعل ذلك.. احبك... أحبك باخلاص يا ويني»...

وتشهق ويني بالدموع، وتبتسم في آن. ففي ابتسامتها بكاء وفرح به... بهما معاً... بقصتهما مع المبادىء... بملايين البشر الذين يطرقون بقبضاتهم المتفائلة ابواب الحرية..

يوم الاثنين ١٨ تموز/ يوليو الجاري رفض مانديلا استقبال ويني التي قصدت زيارته في عيد ميلاده... السبعين. تفهمت موقفه فخورة به ولكن... حزينة.

عشرات الوف الرسائل رميت على مدخل سجن بولسمور. كلها تعيّده. اليوم لقد بلغ السبعين لم يقبل سوى هدية واحدة: نسخة عن فيلم «آخر الاباطرة»... ارسلها اليه المخرج الايطالي برتولوتشي.

إنه حقاً آخر الاباطرة... من داخل سجنه الانفرادي، انه آخر الاباطرة.◇



نلسون وويني مانديلا بعد زفافهما سنة ١٩٥٧

● رجل لا يساوم. رفض عرض السلطة بإخراجه من السجن مقابل سكوته عن آلام شعبه والقبول بنظام التمييز العنصري.

● مانديلا معجب بجبران خليل جبران وتولستوي وغيفارا. ويعتبر ان النظام البرلماني البريطاني هو ارقى صورة للديمقراطية.

● أحب المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو وكوامي نيكروما وجمال عبد الناصر.

ويني مانديلا وأرملة مارتن لوثر كينغ



إستراحة القرار الحكيم

بقلم: حسن عمر العلوي

يندهش البعض لهذا الانبهار الفجائي الذي يطبع روعة اللقاء الجزائري ـ المغربي. مصدر الاندهاش يرتكز، عقليا، على ان ما يتعرف عليه هذا الجانب لدى الطرف الاخر لا يدعو الى كل هذا الانبهار لانه قد يندرج لدى "العقلانيين" في خانة البديهيات بل والمسلمات.

والواقع، ان هؤلاء (العقلانيين) يسقطون من حسابهم عنصرا اساسيا وهو العنصر البشري وطبيعة التشكيلة السكانية في كل من الجزائر والمغرب ونوعيتها وتماثلها في القطرين على اكثر من مستوى وخاصة على مستوى الاعمار وهو شيء يفرض ضرورته واهميته بالنسبة لاي تحليل في هذا الموضوع.

ان كلا القطرين يعرف تزايدا مضطردا في عدد السكان حيث تطغى الاجيال الفتية على الخريطة الديمغرافية حتى اصبح جيل ما دون العشرين يشكل الاغلبية الكبرى ان لم تكن المطلقة بالنسبة لعدد سكان البلدين الشقيقين. وببساطة، تصرخ في وجهنا الحقيقة المرة وهي ان كل هذا الجيل العريض مع الجيل الذي يكبره بسنوات قليلة يجهل تقريبا "بشكل متقابل" مستجدات التطور لدى الطرف الاخر نتيجة نزاع، غير ماسوف على نهايته، دام حوالي اثنتي عشرة سنة بشهورها واسابيعها وايامها وساعاتها ودقائقها وثوانيها.. انها فترة طويلة بالنسبة للايقاع السريع الذي تعرفه تحولات عالمنا اللاهث وراء المزيد من التقدم التكنولوجي الذي يطور ادواته المتنامية الدقة سنة بعد اخرى.

اضف الى ذلك ان اخطر ما "يميز" نزاعات عصرنا الحاضر هذه القطيعة الفتاكة في ميدان الاعلام والتواصل البشري والتي تتفوق وبكثير على امضى الاسلحة المتطورة لانها تحجب المعلومة وتميت الوجدان.

واعتقد ان العمل على انهاء النزاع الجزائري ـ المغربي لا تمليه فقط اعتبارات ظرفية ولا دوافع آنية وتكتيكية ولا كل ما نسمعه من حتميات اقتصادية محضة ولكنه ينبع اساسا من هذا الحرص على الوفاء لاواصر تاريخنا المشترك المهدد باسوء مصير.

لقد انتهى المطاف الى منعطف فرض وقفة تستعجل اتخاذ القرار الجازم. فكانت الارادة السياسية في مستوى المرحلة.

ان جيل مؤتمر طنجة ١٩٥٨ الوحدوي يفتخر بمآثره. فماذا ستذكره اجيالنا الحاضرة؟ يستطيع من بقي من ذلك الجيل ان يتذكر النضال المشترك بين التونسيين، والجزائريين والمغاربة على ارض الميدان في الاقطار الثلاثة وفي الانشطة الطلابية والسياسة بالخارج في باريس والقاهرة خصوصا، وفي الاعمال المشتركة بين الاوجه البارزة للحركات الوطنية ونضالاتها ومتاعبها وجهادها وتضحياتها: سجونها ومنافيها، كل ذلك يمثل تراثا مشتركا نعتز به في فترة تاريخية رائعة. "دفنا الماضي" رواية للاستاذ عبد الكريم غلاب. لكن ماضينا المشترك الوضيء لا ولن يدفن. هذا هو المفروض. الا ان شعلته في حاجة دائمة الى من يذكيها والا تهددتها عوامل سالبة من المحقق ان استمرارها سيؤثر في اشعاعها ويقلص من تمكنها في الوجدان والقلوب. وهذا بالضبط ما حدث خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية حيث حالت المفروض دون القلوب الطرية والحقول البريئة من التواصل وربط الماضي بالحاضر لانجاز مهام المستقبل.

على سنوات الكفاح المشترك، ضد المستعمر المشترك بنينا صرحا متينا ورائعا للتضامن سداه الاخاء ولحمته الوفاء حتى اصبح فاتح تشرين الثاني يوم اندلاع الثورة الجزائرية يوم نضال مغربي و ٢٠ آب يوم ثورة الملك والشعب بالمغرب يوم نضال جزائري.

صرح نضالي ماثل يشكل اعتبار الحفاظ عليه وتجديده وتطويره واجبا يفوق كل واجب فكان اللقاء.

ان منطقة المغرب العربي التي يبلغ تعداد سكانها حاليا ٧٥ مليون نسمة ستصبح مأوى لاكثر من ٢٠٠ مليون نسمة سنة ٢٠٢٥ وهي نفس المسافة تقريبا

التي تفصلنا عن مؤتمر طنجة. ومن حق كفاءات اجيالنا الفتية حاضرا ان تتفاخر آنذاك في مذكراتها واحاديثها ولقاءاتها عن المجهودات التي بذلتها بدورها في الافق الجديد لتحقيق احلام جيل مؤتمر طنجة، لهذا فهي في جو الانبهار الحالي تعبر عن اكبارها لارادة الوفاء التي املت القرار السياسي الحكيم.

انتاج العالم من النفط ثابت منذ مدة

جاء في تقرير لمنظمة تمثل الصناعة النفطية الاميركية ان انتاج العالم من النفط الخام بقي ثابتا تقريبا، حوالي ٥٥ر٦ مليون برميل يوميا، في فترة الخمس عشرة سنة الماضية.

الا ان المنظمة، واسمها مؤسسة البترول الاميركية، ذكرت في تقريرها حصول تغييرات كبيرة من ناحية انتاج مختلف البلدان كفرادى.

واوردت المؤسسة في تقريرها الصادر في ٣ اب، والمستند الى معلومات جمعتها وزارة الطاقة الاميركية، ان مجموع انتاج البلدان الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (الاوبيك) تدنى من ٣٠ر٩٨٨ر٠٠٠ برميل يوميا عام ١٩٧٣ الى ١٧ر٧١٠ر٠٠٠ برميل يوميا في الربع الاول من عام ١٩٨٨.

وجاء في التقرير ان انتاج العربية السعودية وحدها تدني من ٧ر٥٩٦ر٠٠٠ برميل يوميا عام ١٩٧٣ الى ٤ر٢٩٥ر٠٠٠ برميل يوميا في فترة الثلاثة اشهر الاولى من هذه السنة. وقد

وصلت العربية السعودية الى ذروة انتاجها عام ١٩٨٠. عندما كانت تنتج ما معدله ٩ر٩٩٠ر٠٠٠ برميل يوميا.

اما في الولايات المتحدة. فذكر التقرير ان انتاج النفط الخام تدنى من ٩ر٢٠٨ر٠٠٠ برميل يوميا عام ١٩٧٣ الى ٨ر٢٩٤ر٠٠٠ برميل يوميا في الربع الاول من عام ١٩٨٨.

ومن البلدان الاخرى التي تدنى انتاجها في فترة الخمس عشرة سنة تلك، الجزائر والكويت وليبيا وقطر والامارات العربية المتحدة واندونيسيا وايران وفنزويلا وكندا.

واشار التقرير الى ان المملكة المتحدة سجلت زيادة كبيرة في انتاج النفط في تلك الفترة.

ففي حين كان معدل انتاجها مجرد ٢٠٠٠ برميل يوميا عام ١٩٧٣، اصبح ٢ر٥٦٠ر٠٠٠ برميل يوميا في الربع الاول من هذا العام.

اما الاتحاد السوفياتي وهو اكبر منتج للنفط في العالم فزاد انتاجه من ٨ر٢٢٩ر٠٠٠ برميل يوميا عام ١٩٧٢ الى ما معدله ١١ر٨٤٢ر٠٠٠ مليون برميل في فترة الثلاثة اشهر الاولى من عام ١٩٨٨. كما ذكر التقرير.

ومن البلدان التي زاد انتاجها في تلك الفترة العراق والمكسيك والصين.

كرة القدم في الصين

ما زالت الصين تزداد قوة يوما بعد يوم بكرة القدم بعد ان قام «ماوزي دونج» وهو طبعا غير الزعيم الصيني

الراحل «ماوتسي تونغ» باشراك الصين في الاتحادات الدولية عام ١٩٥٧ وكانت

اولى مشاركاتها في كاس العالم عام ١٩٥٨.

وستلعب الصين استعدادا لكاس العالم في المجموعة الخامسة والتي

تضم كلا من ايران وتايلاند وبنغلاديش ونيبال بالاضافة الى الصين التي تعتبر اقوى المجموعة.

● ويرجع المؤرخون ان تاريخ كرة القدم في الصين يعود الى عام ٤٧٥ قبل الميلاد حيث كان اسمها في تلك الحقبة «كوجو» وفي القرن الثامن الميلادي اعجب امبراطور الصين «تانج» بهذه اللعبة وتبناها ونشرها في البلاط الامبراطوري واشتهرت. انذاك بانها رياضة الملوك.

ومع مولد جمهورية الصين الشعبية علم ١٩٤٩ اصبحت رياضة شعبية وعرفت باسمها الحالي كرة القدم وكان ازدهارها مرتبطا بالانطلاقة التي عمت البلاد وعمل ماو زي دونج على المشاركة في الاتحادات والمحافل الدولية وبدات اولى مشاركاتها بكأس العالم ١٩٥٨ وشهد عام ٥٩ حدثا سياسيا ابعد الاضواء عن الرياضة ونهضتها خلف سور الصين العظيم عندما اعلنت الصين انسحابها من الاتحادات الدولية اثر قبول تايوان عضوا فيها.

وظلت اخبار الرياضة في الصين محجوبة عن العالم الخارجي ولم يدرك احد ان المارد الذي استيقظ في الصين لا يمكن ان تخمد حركته وظل ماوزي دونج يعمل بدأب على رفع شان الرياضة في بلاده متاثرا بالنزعة الهيلينية «اليونانية القديمة» التي تقول بان رفعة شان الوطن لا تقوم الا على اكتاف الرياضيين وبقي الحال كما هو حتى عام ١٩٧٥ حين ادركت الصين انها لا يمكن ان تعيش بمنأى عن المجتمع الدولي وسعت الى الانضمام ثانية للاتحادات الدولية. وعندما سلطت الاضواء ثانية على الرياضة في الصين بهرت العالم بالتقدم الذي تم انجازه في فترة وجيزة.

وبالعودة الى حظيرة الرياضة الدولية اشتركت الصين في مباريات كاس العالم لكرة القدم التي اقيمت في اسبانيا عام ١٩٨٢ وتغلبت عليها نيوزيلنده واخرجتها من البطولة.. وتمكن منتخب الصين من احراز كأس البطولة المعروفة باسم السور العظيم التي كانت تضم اثني عشر فريقا من اوروبا واسيا وافريقيا.

منذ ان اصبحت كرة القدم في الصين رياضة شعبية وتعداد ممارسيها في تزايد حتى وصل حاليا الى اكثر من ١٠ ملايين وتخضع ممارستها لتقسيم جغرافي ثلاثي.. الحي والمدينة والمقاطعة، اما الاندية بمضمونها المعروف في سائر بلاد العالم فليس واردا في قاموس الرياضة في الصين فالفرق تتكون في الشوارع ومن مجموع عدد منها تتكون الفرق في الاحياء والمدينة والمقاطعة والكرة للجميع رجالا ونساء وانتماء الفرق المختلفة لا يكون باسماء الاندية بل باسماء الاحياء والمدن والمقاطعات والمباريات المحلية تقام بين منتخبات من هذه الفئات، والدوري العام هناك يسمى البطولة الوطنية ويقام بين منتخبات المقاطعات التي تترأسها منذ زمن مقاطعة شنغهاي ويخضع الدوري العام لنظام مماثل للدوري في سائر انحاء العالم ففيه تقسيم الدرجة الاولى والثانية والثالثة وفيه مباريات الذهاب والعودة الاولى تقام في شهري مارس وابريل والثانية في شهري سبتمبر واكتوبر.

والصين كلها تتحدث عن حارس المرمى الاسطورة «لي فوشنج» الذي لا يقل في شعبيته وشهرته عن البطل «زهاو جيان هو» صاحب الرقم العالمي في الوثب العالي ولي فوشنج يطلقون عليه لقب الملاك الحارس ويبلغ من العمر ٢٨ عاما ومثل الصين دوليا في ٢٥ مباراة منذ التحق بالفريق القومي علم ١٩٧٦. وبدا نجمه في الصعود وتجلى في الالعاب الاسيوية التي اقيمت في تايلاند عام ١٩٧٧ وظل في صموده وصعوده رغم انه لم يتمكن من صد القذائف النيوزلندية في سنغافورة عام ١٩٨٢ وكان من نتيجتها استبعاد الصين من بطولة كاس العالم..

قراءة سريعة لقرعة مباريات الكرة الاولمبية

تونس مؤاتية لحظ الأوفر للصعود لدور الثمانية والعراق مهيأ لتكرار انجاز موسكو

قرعة مباريات الكرة خلال الدورة الاولمبية جاءت في الوقت الذي بدات خلاله المنتخبات استعدادها لهذه الدورة. اراء النقاد وتعليقاتهم على القرعة جاءت مختلفة ومتباينة خاصة ان الكثير يجهل مستوى بعض الفرق المشاركة، ومما يذكر ان المنتخبان العربيان تونس والعراق ممثلا العرب سيشاركان بالبطولة، تعالوا معنا خلال التقرير التالي نبحث عن فرص وحظوظ الفرق المشاركة.

● منتخب العراق

تونس .. فرصة ذهبية

عمت الفرحة في تونس بعد سماعها خبر القرعة التي جمعتها مع منتخبات المانيا الغربية، الصين والسويد، ورغم العروض التي قدمها منتخب تونس في بطولة العرب الاخيرة، الا اننا يجب ان لا ننسى ان هذا الفريق كان ينقصه ٦ من لاعبيه الاساسيين، وعلى هذا الاساس يرى الجميع ان فرصة تونس للانتقال الى الدور الثاني مواتية، وجاءت على طبق من ذهب، فليس هنالك اي خلاف على انتقالها هي والمانيا الغربية الى الدور الثاني، خاصة أن الصين مستواها ضعيف ولولا تقسيم قارة اسيا الى شرق وغرب لما وصلت... وكذلك حال مستوى الفريق السويدي الاولمبي الذي لا يعد بالشيء الكثير، لذلك فرصة التوانسة ذهبية بإعادة المجد الكروي الذي حققته في مونديال (٧٨).

العراق .. طموح عظيم

اما المنتخب العراقي، فإن القرعة اوقعته في مجموعة صعبة نسبيا مقارنة بتونس، حيث سيلاعب ايطاليا التي سيضم فريقها بعض اللاعبين المحترفين الذين يشاركون في بطولة الدوري الايطالي، الى جانب ذلك، فإن العراق سيلاعب جواتيمالا بديلة المكسيك وفرصته بالفوز عليها جيدة وسيواجه الفريق العراقي فريق زامبيا، الذي يتمتع بمستوى جيد، ويجب على منتخب العراق أخذ جانب الحذر وعدم الاستهانة بفريق زامبيا. اخيرا فإن فرصة بطل العرب والخليج للصعود الى دور الثمانية تبدو مواتية، مثلما حدث في دورة موسكو (٨٠).

المجموعة الثالثة الاصعب

المجموعة الثالثة هي الاصعب لوجود ثلاثة فرق قوية هي الارجنتين والاتحاد السوفياتي المهيئان للوصول الى دور الثمانية على حساب كوريا الجنوبية مستضيفة البطولة وصاحبة الارض التي قد لا تجد اي فرصة للصعود الى دور الثمانية بهذه القرعة، ولكن هذا الشيء لا يمنعها من تقديم عروض جيدة، ولا شك ان الفريق الرابع في المجموعة وهو الولايات المتحدة يعتبر الفريق الاسهل.

البرازيل ويوغوسلافيا مرشحان عن المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة سوف لن يجد منتخبا البرازيل ويوغوسلافيا ادنى صعوبة للصعود الى دور الثمانية على حساب استراليا ونيجيريا، ولكن رغم هذا فان منتخب استراليا قوي وقادر على احراج اقوى المنتخبات وهذا ما اثبته خلال دورة الكاس الذهبية التي انتهت مؤخرا، فهو استطاع ان يقارع البرازيل والارجنتين، ويهزم السعودية بنتيجة ثقيلة.

● منتخب تونس

كارل لويس ... بانتظار الاولمبياد

ان النتائج الجيدة التي حصل عليها كارل لويس العظيم في بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى الخفيفه سوف تمكنه الشهر القادم من الحصول على لقب اكبر واعظم اللاعبين على مر العصور.

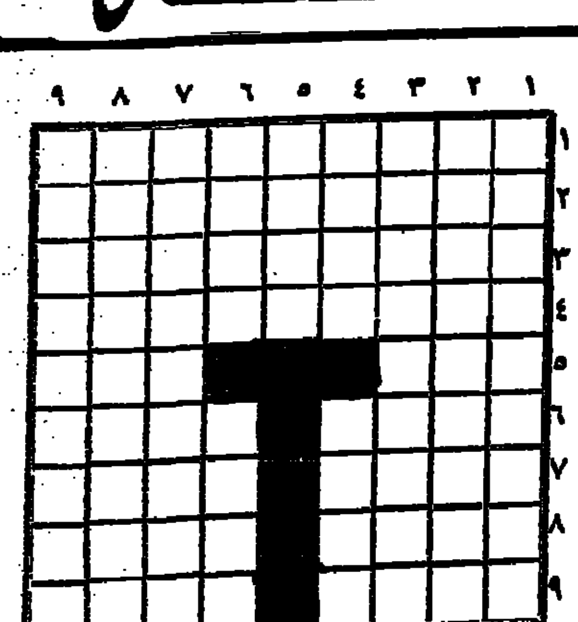
لقد عرف تاريخ الرياضة العالمية الكثير من اللاعبين البارعين مثل جيمي ثوري الهندي الامريكي في اولمبياد ستوكولهم ١٩١٢ واللاعب الفنلندي الطائر فايونورمي في دورة ١٩٢٤ و١٩٢٨ والقطار التشيكي اميل زاتوبك الذي فاز في دورة هلسنكي في الركض لمسافة ٥٠٠٠م و١٠٠٠٠م وفي ماراتون بيزو. وكذلك برز الاميركي ال اورتر بطل ٤ دورات اولمبيه متتالية ٥٦، ٦٠، ٦٤ و١٩٦٨. كما ان هناك العشرات من اللاعبين البارعين الذي ما يزال العالم يذكرهم بافتخار واحترام مثل الاميركي الاسود جيسي اوانس بطل اولمبياد برلين عام ١٩٣٦ في عدو ١٠٠م، ٢٠٠، ٤×١٠٠م والقفز العريض بحيث اعتبرت نتائج اوانس ولمدة عشرات السنين بانها خيالية ولا يستطيع اي شخص الوصول اليها مقارنين هذه النتائج في قفزة ٨،٩٠م التي قفزها بوب بيومن والرقم الذي سجله بن جونسون ٩،٨٣ في ١٠٠م بالاضافة الى الرقم التي حصلت عليه فلورنس غريفث ١٠،٤٩ث وحتى جاء كارل . لويس في اولمبياد لوس انجلوس ٨٤ وحصل على نفس النتائج.

لقد فاز لويس بميداليات ذهبية ركض التتابع والقفز العريض والعدو السريع تماما كما احتفظ جيس اوانس باربع ارقام عالمية مذهلة حيث سجل ١٠،٢٠ث/١٠٠م و٢٠،٣٠ث/٢٠٠م والقفز العريض ٨،١٣م و٣٩،٨ث/٤×١٠٠.

ولذلك فإن فوز لويس في بطولة الولايات المتحدة بسباقي ١٠٠ و٢٠٠م سوف تساعده على الحصول على ٤ ميداليات ذهبية في بطولة سيئول حيث تحوله هذه الميداليات الى بطل الابطال لكافة العصور ومن الصعب ان ياتي شخص اخر يفوقه في هذه المجالات الاربعة مرة واحدة وكل التوقعات لكارل لويس والاولمبياد قادم وستنشر النتائج.

● كارل لويس/هل يكون اسطورة

اللاعب المصري ربيع ياسين



○ ظهير ايسر النادي «الاهلي» القاهري، والمنتخب الوطني المصري.

○ عمره ٢٧ سنه

○ صعيدي من مواليد (بني سويف)

○ اكتشفه مدرب الناشئين في النادي الاهلي عمرو ابو المجد عام ١٩٧٩.

○ انضم الى المنتخب المصري عام ١٩٨٢ بعد ان استدعاه صالح الوحش مدرب المنتخب آنذاك.

○ اول مباراة خاضها مع النادي الاهلي كانت عام ١٩٨٠/٩٨١ ضد (المقاولون) وفاز الاهلي ١ - صفر.

○ اول مباراة دولية لعبها مع المنتخب كانت ضد زامبيا في تصفيات دورة لوس انجلوس علم ١٩٨٣.

○ يعتبر محمود الجوهري افضل مدرب كرة قدم مصري.

○ يعجبه من اللاعبين المصريين محمود الخطيب وطاهر ابو زيد وابراهيم يوسف ومحمد سعد واحمد رمزي.

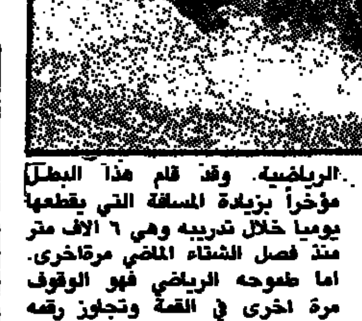
○ معجب باداء والعاب اللاعبين العرب البارزين امثال فيصل الدخيل من الكويت، وتيمومي من المغرب، ومنصور مفتاح من قطر، وعدنان طلياني من الامارات، وبلّومي من الجزائر، وعدنان درجال من العراق.

○ من اللاعبين الدوليين معجب بماردونا وبريغل وغليريني.

○ يتمنى اللعب مع فريق «يوفنتوس» الايطالي.

«البطريق» يصل الى افضل إنجاز رياضي عالمي في السباحة





كانت الصحافة الامريكية هي التي اطلقت اسم "البطريق" على مايكل جروس بعد ان شاهدته في مباريات الالعاب الاولمبية التي جرت في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ وهو "يصطاد" الميداليات الذهبية والفضية. ومنذ ذلك الحين اصبح علامة مميزة وصورة فخورة نادرة لبطل السباحة ذي الذراعين الواسعتين وطريقته الانيقة والقوية في السباحة بحيث تحول اسم "جروس" (الكبير) الذي يحمله هذا البطل الالماني البالغ من العمر ٢٤ سنة الى اكثر من مجرد اسم عائلي. ويجدر بالذكر ان طول جروس البالغ ١،٩٩م قد عرقل وصوله الى تحقيق حلمه المهني البعيد في ان يصبح طيارا. وعندما خدم "البطريق" في القوات المسلحة الالمانية واجهت ادارة التجهيزات والملابس مشكلة العثور على حذاء له من قياس ٤٧.

وقد اثبت جروس لياقته البدنية تجاه منافسيه على كافة المستويات المحلية والدولية. اذ سجل مجموعة كبيرة من الارقام القياسية و١٣ بطولة اوروبية وعالمية وحصل مرتين على ميداليتين ذهبية وفضية مؤكدا مهارته وتفوقه في سباحة الكراول والدلفين لمسافتي ١٠٠ و٢٠٠ متر. وفي العام الماضي واجه ميشائيل جروس تجربة صعبة عندما هز عدد من منافسيه تاج البطولة الذي كان يضعه على راسه.

ومن المفروض ان يتابع جروس في سيول انتصاراته متوجا حياته الرياضية. وقد قام هذا البطل مؤخراً بزيادة المسافة التي يقطعها يوميا خلال تدريبه وهي ٦ الاف متر منذ فصل الشتاء الماضي مرةاخرى. اما طموحه الرياضي فهو الوقوف مرة اخرى في القمة وتجاوز رقمه القياسي العالمي الذي سجله في مطلع العام وهو قطع مسافة ٢٠٠ متر سباحة حرة خلال (١:٤٧،٦١ دقيقة) ولذلك فهو يامل ان يحقق حلمه "الكبر" مرة اخرى في سيول.

منتخب السباحة يعسكر في المانيا الغربية



غادر وفد منتخب الكويت للسباحة البلاد في الاسبوع الماضي الى المانيا الغربية في معسكر تدريبي لمدة ثلاثين يوما وذلك استعدادا للدورة الاولمبية التي ستقام في سيؤول.

والوفد برئاسة صالح مطر نائب رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة وعضوية خليل ابراهيم اداريا وبيرند جوكي مدربا واحمد عباس مساعدا للمدرب بالاضافة الى ١٤ لاعبا.

أنت في النجوم

الحمل

٢١ اذار/مارس - ٢٠ نيسان/ابريل

دع الماضي ولا تنظر للوراء فالمستقبل افضل كثيرا - الانتباه مطلوب في العمل والخطأ قد يفسح في المجال لانتقادك بقسوة.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو - ٢٢ تموز/يوليو

واجه مشكلتك العائلية بحكمة وتعقل واستعن بالصبر للوصول الى ما تتمناه - لا تتكل على النيات الطيبة فقط فهي لا تكفي.

الميزان

٢٣ ايلول/سبتمبر - ٢٢ تشرين١/اكتوبر

مشروع تعتزم تنفيذه قد يكون سابقا لأوانه - اسبوع مناسب لشرح وجهة نظرك - لا مبرر للأوهام اعتمد على نفسك.

الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر - ١٩ كانون٢/ يناير

الاوهام التي تفسد عليك حياتك وعملك حاول ان تتخلص منها - كن ايجابيا في تفكيرك لتتجنب الكثير من الخيبة والحسرة.





الثور

٢١ نيسان/ابريل - ٢٠ ايار/مايو

حاول السيطرة على زمام الأمور دون تهور او عصبية - امال كبيرة تنتظرك وعليك ان تستعد لاستغلالها في امور مفيدة لمستقبلك.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو - ٢٢ اب/اغسطس

في وسعك فرض مشروع يهمك لم تحصل في السابق على الموافقة عليه - يجب التخلي عن الشكوك التي تعيشها منذ بضعة ايام.

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر - ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر

لا تهتم بما يجري حولك من ثرثرة فهي لن تؤثر عليك او على عملك - الفرصة ملائمة للانتقام ممن اساء لك ولكن المسامح كريم.

الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير - ١٩ شباط/ فبراير

خفف النقد في تفكيرك وكن اكثر رصانة عند التعبير عن شكواك - انتظر انتهاء فترة الأزمة التي بها الآن لأخذ المبادرة وانجاحها.



الجوزاء

٢١ ايار/مايو - ٢١ حزيران/يونيو

ستكون الانانية سببا في عدم نيلك ما تتمناه - استمع لاصدقائك لكي تصل للغاية التي خططت لها - مفاجأة سارة آخر الاسبوع.

العذراء

٢٣ اب/ اغسطس - ٢٢ ايلول/ سبتمبر

تجنب الاعمال والمناسبات التي توقعك في الامور التافهة على حساب الانجازات العملية - احترس من التبذير الذي قد يوقعك في مصاريف كثيرة.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر - ٢١ كانون١/ ديسمبر

تناقض ظاهر بين ارائك ومصالحك سوف يشعرك بالتعب واليأس. حاول ان تحل هذه المعضلة وتكون اكثر حزما في اعمالك.

الحوت

٢٠ شباط/فبراير - ٢٠ اذار/مارس

هذا الاسبوع ليس سيئاً اذا اردت التحرر من اشياء سخيفة ندمت عليها - ابتعد عن روح الحزن والغم التي تعيشها.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق محمود ابو سنينه
القدس/ سلوان

افقـي :—

١) المحرر المسؤول في صحيفة الفجر.
٢) شهيد فلسطيني، مختلفان.
٣) زعيم فلسطيني.
٤) قرع معكوسة، ل، مخيم، حرف.
٥) عملة اجنبية، و، قرية قضاء جنين.
٦) احد الوالدين معكوس، مختلفان، ممثلة مصرية، حرف.
٧) اله، ضد، مخيم في غزة دون الـ.
٨) طفل، و، مدينة فلسطينية ساحلية.
٩) حاجر معكوسة، عكس حلو، احد الوالدين، جميع.

عمـودي :—

١) ح، قرية فلسطينية قضاء رام الله هـ.
٢) علم مذكر، مدينة فلسطينية.
٣) متشابهان، قريتي، ماء الحياة.
٤) احد الامراض، خمر بالانجليزية، مخيم فلسطيني ناقص حرف.
٥) نزل، حرف.
٦) متشابهان، بين اثنين معكوس، صوت الكلب مبعثرة.
٧) واحد بالانجليزية، حل، رجل مبعثرة، احد الوالدين.
٨) حكى، الهي، يحل.
٩) متشابهان، متشابهان، متشابهان، بمعنى موت مبعثرة.

برج الاسبوع

تعديلات كبيرة على الصعيد الاجتماعي. امكانية فقدان القليل من الوجاهة. اشهر دقيقة لمن يحتل مركزاً عالياً. لا تبالغ في التفاؤل كثيراً! ولا تعتمد على الوعود الواهية. في جميع المناسبات حافظ على تعقلك. مشاكل قديمة تعود وتظهر في الافق مما يؤثر على ثبات بعض العلاقات. حاول ان تنتهي من حلها الى الابد. امكانية حل نزاع متعلق بارث او نفقة تكون نتيجته لصالحك.

الليكود يتمسك بمواقفه البدائية والمعراخ لا يملك الرد الصادق للفلسطينيين

بقلم: زئيف شيف / هآرتس

وثيقة الاستقلال الفلسطينية التي عثر عليها في جمعية الدراسات العربية التي يرئسها فيصل الحسيني ساعدت بالكشف عن الاسلوب الذى يتعامل به قادة الدول في كل ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي الفلسطيني. لن تقرب الوثيقة اقامة الدولة الفلسطينية لكنها تكشف عن الجمود الذى أصاب تفكير الزعامة.

كشفت الوثيقة مرة أخرى أن الطرف الفلسطيني، والى حد ما الاردني، هو المبادر ومنذ مدة طويلة، أما نحن فنسير في أعقابه. تقوم اسرائيل فقط بالرد على مبادرات الطرف الثاني سواء اكان فلسطينيا ام اردنيا. هم المبادرون، اما عن طريق القاء الحجارة، أو الانتفاضة، أو .توجيه وسائل الإعلام الدولية، أو باعلان الملك حسين عن قطع علاقاته مع الضفة، أو بنشر وثيقة بسام ابو شريف، أو وثيقة الاستقلال الفلسطينية. أما نحن الكبار الاقوياء المرتبكون، فقط نرد وننفي. في استخدام القوة ما زلنا الافضل. لكننا اكتشفنا القيود التي تفرضها علينا القوة، وهذا هو السبب بالاحباط والارتباك الكبيرين.

من وجهة نظرى، لا تكمن أهمية الوثيقة في رغبة الفلسطينيين بالاراضي المحتلة باقامة دولة أو القيام بتمثيله اعلان الاستقلال، بل أولا وقبل كل شيء، يلاحظ وجود رغبة في الاراضي المحتلة، لابلاغ القيادة بالخارج ان للقيادة الداخلية المحلية مصالح خاصة بها، وانها تستحق نصف الزعامة، وانهم يقودون النضال في الداخل، ويجب مراعاة متطلباتهم، فهم أيضا منظمة التحرير الفلسطينية ويوافقون على مبايعة رئيس المنظمة لكنهم منظمة تحرير فلسطينية داخلية مع مصالح محلية.

هذا هو السبب الذى جعل منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج، تشعر بالارباك الى حد ما حينما نشرت الوثيقة. لا يمكن للمنظمة في الخارج أن ترفض المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية، لكنها لا توافق على أن يفرض أحد من الداخل الخطوات التي يجب اتباعها ويطالب بنصف الغنيمة.

الم يكن من الحكمة، أن نرعى النقاش الدائر بين طرفي منظمة التحرير الفلسطينية؟ استمعنا بصورة دائمة الى الادعاء بأن الزعماء المحليين لا يتمتعون بالشجاعة الكافية للعمل بشكل مستقل وحينما اكتشفنا وجود هذا التوجه، تراجعنا.

صحيح أن الاقتراح الصادر عن وثيقة الاستقلال، غير مقبول على اسرائيل. لكن لماذا لم نعمق الخلاف بين المنظمة في الداخل والخارج، اذا تبين أن مصالحهما متناقضة؟ كل من يرغب بالتفاوض مع الزعامة المحلية عليه أن يكون معنيا بذلك، وكذلك كان يجب على أولئك الغير معنيون بالتفاوض أن يستغلوا الوضع. لكن هذا لم يحدث بسبب الاسلوب الذى نتعامل به، سواء لدى أولئك الذين يدعون بانهم معنيون بهذه المحادثات أو اولئك الذين يعارضونه.

لقد ادعوا بصورة دائمة أن الطرف الفلسطيني غير قادر على التحول من العنف الى المحادثات السياسية. وبالفعل كان ذلك بمثابة النقص الاساسي الذى تعاني منه المنظمة، وكذلك القيادات الفلسطينية السابقة.

مع أن وثيقة الحسيني غير مقبولة عند الكثيرين من أولئك الذين يؤيدون الحل الذى يؤدى في النهاية الى اقامة دولة فلسطينية. لا يمكن تجاهل حقيقة كون هذه الوثيقة، هي محاولة لاستغلال انجازات الانتفاضة وتكريسها في طريق المفاوضات.

القيادة الاسرائيلية راضية عن هذا الوضع، لان أحد أطراف القيادة غير معني بالمفاوضات. اما الطرف الثاني فما زال يعيش في الاوهام التي تفيد أن الجيش الاردني سيحل محل الجيش الاسرائيلي وهو الذى سيقمع سكان الاراضي المحتلة من أجلنا.

بدلا من البحث والنقاش في الموضوع الهامشي، من سرب أمر الوثيقة؟ فان مسرب الانباء في الماضي ساخط على المسرب الجديد، ودائما سنجد المراسلين، في وسائل الاعلام، الغاضبين لان المسربين يتجاملونهم.

لا أجد فرق جوهرى بين تسريب وثيقة الحسيني وبين التسريب المنظم عن لقاء رابين مع زعامات فلسطينية مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمتدينين في الاراضي المحتلة.

حينما أصدر رابين بيان الانفصال عن الضفة، تسربت أنباء عن لقاء آخر عقده رابين،



اسحق شامير

اما بشأن تسريب الوثيقة، ان من يعتقد أنه يمكن المحافظة على سريتها، فانه لا يعرف ما يقوله. فالفلسطينيون كانوا معنيون بتسريب الوثيقة، بشكل آخر، وقد علم الصحفيون الاسرائيليون والاجانب بذلك، قبل عدة أيام من نشرها.

رد فعل الحزبين الكبيرين ووزرائهما على وثيقة الحسيني كان عاديا. فالمنطق البدائي الذى يتعامل به الليكود وظهر في تصريحات رئيس الحكومة، اذ قال شامير: اذا كان الفلسطينيون يريدون الحصول على ما يوجد للاسرائيليين /اى دولة خاصة بهم/ فهذه فكرة جنونية.

لنا يحق الحصول على جنين ونابلس، لكن اذا تجرأ أحد من الفلسطينيين على الحديث عن حدود عام ١٩٤٧، فهذه جريمة. لكن التاريخ سيحكم بشكل مختلف، فنابلس لن تكون في النهاية لنا، في حين سيجبر الفلسطينيون على التنازل عن حدود قرار التقسيم الذى صدر في عام ١٩٤٧.

طريقة تعامل المعراخ من القضية كانت سخيفة، فالوزراء الذين ماجموا التسريب في سحب الملك حسين من تحت الحكومة كانا اسحق رابين وعيزر فايتسمان، وانضم اليهم بعد ذلك شمعون بيرس.

ردود الفعل من قبل المعراخ تدل على الاحباط. في البداية اقدامهم "الخيار الاردني". والان فانهم يعيشون على أمل أن ترعب مسرحية الانفصال التي قام بها الملك حسين، الفلسطينيين ويعيدهم الى احضانه.

لقد ادخلت وثيقة الاستقلال الرعب الى قلوبهم، لانه لا تتوفر لديهم الاجابة الصادقة للفلسطينيين، ولا حتى للفلسطينيين المحليين.

تعليقات

الصحف الاسرائيلية

على همشمار — العداء والمفاوضات

بعد ثماني سنوات من الحرب المتواصلة بين ايران والعراق توقفت الحرب بوساطة الامم المتحدة وقد قرر الطرفين وضع حد لهذه الحرب التي كلفت الكثير من الضحايا البشرية ولذلك اعلن عن وقف لاطلاق النار والشروع في مفاوضات مباشرة.

جنود جنوب افريقيا سيشرعون في الانسحاب من الاراضي الانغولية في اعقاب وقف اطلاق النار بين الطرفين.

وكذلك طرأ تقدم ملحوظ في المفاوضات حول استقلال ناميبيا التي سيطرت عليها جنوب افريقيا منذ عام ١٩٦٦.

لقد تم التوصل بين الدول العظمى على حل المشكلة الافغانية وان القوات السوفياتية تواصل انسحابها من افغانستان.

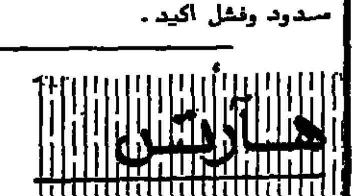
اما اطراف النزاع في كامبوديا فانهم التقوا في العاصمة الاندونيسية ويبحثون موضوع سحب القوات الفيتنامية واقامة حومة ائتلافية بين الرئيس سيهانوك والحكومة الحالية وتحييد بول بوت

وفي نيكارغوا تجرى مفاوضات بين الحكومة السندونسية والكونتراس رغم ان المفاوضات تتم في ظروف صعبة وعقبات كثيرة.

كل ذلك يدلل على ان جميع الاطراف التي كانت بينها عداءات كبيرة وصلت اخيرا الى طاولة المفاوضات بعد حرب تطلبت الملايين من الضحايا فقط القيادة الاسرائيلية متعنتة وترفض الشروع في مفاوضات لحل المشاكل القائمة وترك الاساليب العسكرية.

الحكومة النيكارغوية لا تعترف بالكونتراس ولكنها جلست معها للتفاوض حول النزاع القائم وان اى طرف اضطر للتنازل عن بعض الوقت.

في اسرائيل فان شامير وبيرس ما زالوا يتمسكون بالماضي ويتجاهلون التطورات ويتمسكون بالسياسة التي توصل الى طريق مسدود وفشل اكيد.



اتفاقيات اجور

اتفاق العمل في القطاع العام لسنوات ٨٨ — ٨٩، ٨٩ — ٩٠ الذى لم يوقع بين الاطراف المعنية ولكن اتفاقا تم التوصل اليه وقد بحث كل من نسيم كيسار وهيرفيلد ايجاد حلول منقذة.

ولكن السؤال الذى يطرح نفسه لماذا تطلب هذا الاتفاق كل هذه الشهور والاتصالات المتواصلة طيلة الصيف.

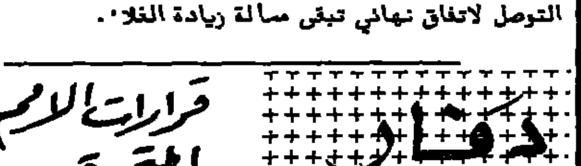
الاقتراح الاخير الذى قدمه الهستدروت ان يكون اسبوع العمل ٤٢ ساعة وبالمقابل يتم الغاء نظام الساعات الصيفي بناء على طلب وزارة المالية.

في السنة الاولى يتم دفع الزيادة القليلة من بين الزيادتين التي تم الاتفاق عليها بناء على طلب المالية ولكن الزيادة الاخرى سيتم دفعها بناء على طلب الهستدروت ويشمل ذلك المؤسسات الحكومية.

يجب ان يتم التوصل على اية اتفاقية عمل برضى الطرفين خاصة اذا لم يلحق ذلك اى ضرر بميزانية الدولة خاصة اذا اخذ بعين الاعتبار الخيارات المطروحة.

ومع ذلك تجدر الاشارة الى خيبة الامل من ان شروط هذا الاتفاق افضل من شروط اتفاق العمل في القطاع الخاص حيث لم يتم الاتفاق على اية زيادة اجور اقليمية وحددت ساعات العمل لـ ٤٥ ساعة على ارضية اعتبار اتفاق العمل في القطاع العام يخلق مشاكل كثيرة والسؤال الذى يطرح نفسه هل هناك ضرورة لضمان زيادة اجور في المؤسسات الحكومية وتقليص ساعات العمل؟

اضافة لذلك فان الاتفاق ينقصه بعض الجوانب لانه بعض التوصل لاتفاق نهائي تبقى مسالة زيادة الغلاء.



قرارات الامم المتحدة

من بين القرارات الكثيرة التي صدرت عن الامم المتحدة يبرز قرار ٥٩٨ القاضي بوقف الحرب العراقية الايرانية وقرار ٤٣٥ الداعي للتوصل لاتفاق في ناميبيا.

اضافة لذلك الاتفاق القاضي بسحب القوات السوفياتية من افغانستان كل هذه الجهود جزء من الجهود العالمية الرامية لتقليص حجم النزاعات ودفع الجهود السلمية والاستقرار.

كل هذه الجهود تشترك في انتصار العقل على العاطفة، الحرب العراقية الايرانية هددت بالدخول في السنة التاسعة والحقت خسائر مادية وبشرية كبيرة.

في ظل انعدام فرص انتصار اى طرف على الاخر هو الذى دفع ايران لاتخاذ قرار وقف الحرب وان صدام حسين بالمقابل وصل لقناعة منذ سنوات انه بالامكان وقف الهجوم الايراني.

في جنوب غرب افريقيا اضطر الكوبيون للتنازل عن بعض التبريرات الثورية التي تركزت عليها نشاطات الجنود الكوبين ضد جيش جنوب افريقيا جميع هذه الاطراف فضلت في النهاية وقف التبذير في المصاريف العسكرية وفضلت المفاوضات.

الامم المتحدة ممثلة بالامين العام ديكويار تسعى لتطبيق قرارات الامم المتحدة ويواصل الجهود التي بدأها فالدهايم على هذا الصعيد وجنيف التي تم التفاوض فيها حول جنوب غرب افريقيا وسيلتقي هناك بعد اسابيع ممثلو ايران والعراق يجب ان تجمع لجنة السلام الاسرائيلية العربية.

يجب ان يكون الشرق الاوسط كبقية المناطق الاخرى في تفضيل السلام واسلوب المفاوضات ووقف اعمال العنف.

حزب العمل يوافق على التفاوض مع وفد فلسطيني منفرد

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" انه في أعقاب الاحداث التي تمر بها الاراضي المحتلة، وبعد البيان الذى أصدره الملك حسين بالانفصال عن الاراضي المحتلة، تتجه النية في حزب العمل الى اجراء تعديلات في برنامج الحزب الانتخابي والنقاط التي سيتم التركيز عليها استعدادا للمعركة الانتخابية.

شلومو هلل

ففي مسودة البرنامج السياسي لحزب العمل، والتي تمت بلورتها في الايام الاخيرة، سيكتب، بأن الحزب سيكون على استعداد لاجراء مفاوضات منفردة مع وفد فلسطيني ومفاوضات منفردة مع وفد أردني، علما بان هذا الموقف لا يتمشى مع قرارات مؤتمر الحزب الاخيرة.

ويذكر انه تم بحث البرنامج المعتدل لحزب العمل خلال الاسبوع الحالي، في لجنة الصياغة برئاسة سكرتير حركة الكيبوتسات الموحدة أهرون يدلين. وتفيد الانباء أنه حدثت مواجهة بين مجموعة "الحمائم" وبينهم الوزير يعقوب تسور ويوسي بيلين، ومجموعة "الصقور" برئاسة شلومو هلل وسمحا دينتس، اذ طالب الحمائم بعدم المس بقرارات مؤتمر الحزب التي اتخذت في السنتين الاخيرتين والتركيز على خطة ألون، واعتبارها الخطة الامنية السياسية لحزب العمل. وعرضت خلال المناقشات امكانية وضع حدود واضحة يؤيدها حزب العمل.

هذا، وسوف يدعي حزب العمل أن الخيار هو خطر حقيقي امام الامل الكبير، وانه يفضل اغلبية يهودية على معظم الاراضي، مقابل كل الاراضي وفقدان الاغلبية اليهودية.

كورفو يطالب بفرض ضريبة على البنزين!

تل ابيب — من المتوقع ان يقدم وزير المواصلات الاسرائيلية، حاييم كورفو، في جلسة الحكومة، يوم الاحد القادم، اقتراحه بخصوص فرض ضريبة على اسعار البنزين بنسبة ٥ بالمئة وذلك لاخذ الموافقة عليها.

ويدعي كورفو أن مدخول الضريبة، الذى يقدر بحوالي ٧٠ مليون شيكل، سيساعد وزارته على اجراء الترميمات في الشوارع.

"الصنارة" تنشر دعاية انتخابية لحزب "المعراخ"!

تل ابيب — ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية امس أن جريدة "الصنارة" للدعاية والنشر التي تصدر في الناصرة قد وقعت على عقد نشر دعاية حزب "المعراخ" في الوسط العربي.

وقال لطفي مشعور المحرر المسؤول للصنارة أن عقد النشر مع حزب "المعراخ" هو احد أهم العقود في الوسط العربي، ورفض الافصاح عن اية مبالغ مقابل نشر الدعاية الانتخابية.

وقف الحرب في الخليج مشكلة حقيقية لاسرائيل

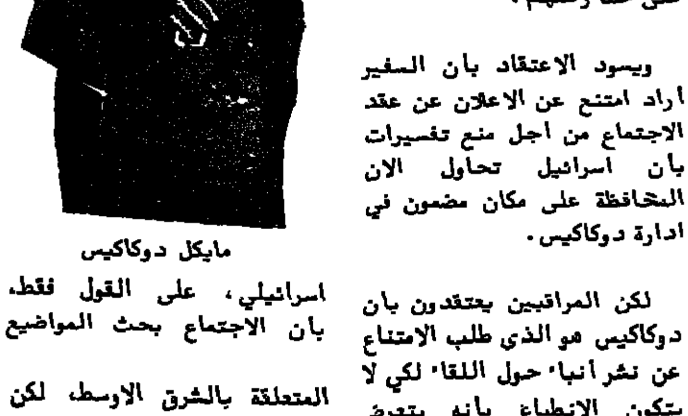
تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان جودى كيبر، خبيرة في شؤون الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية، وباحثة ضيفة في معهد بروكديل، قالت ان "انتهاء الحرب الايرانية — العراقية تضع اسرائيل أمام مشكلة حقيقية، لانها ستواجه الان جيشين مزودين باحدث الاسلحة ومدربين جيدا، وهما الجيش السورى والجيش العراقي".

اسبوعية اسبانية "دبلوماسي اسرائيلي ممثل "الموساد" في مدريد

تل ابيب — قالت صحيفة "معاريف" امس نقلا عن صحيفة "انترفيوا" الاسبانية الاسبوعية في عددها الاخير ان ابشلوم مجيدون احد مستخدمي السفارة الاسرائيلية في مدريد هو مدير "الموساد" في اسبانيا.

وقالت الصحيفة ان ميجدون هو منسق اعمال شبكة الجواسيس الاسرائيليين في اسبانيا. واضافت ان دافيد شكيد السكرتير الثاني للسفارة الاسرائيلية في مدريد هو الذى يقوم بتنفيذ الاوامر التي يصدرها مجيدون. كما يقوم بالتنسيق مع وكالة المخابرات الاسبانية.

"أراد" يجتمع مع دوكاكيس سرا



مايكل دوكاكيس

تل ابيب — ذكرت صحيفه "هآرتس" أن السفير الاسرائيلي في أميركا موشي أراد اجتمع قبل ثلاثة أيام سرا ولمدة خمسين دقيقة مع المرشح الديمقراطي للرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس.

واضافت الصحيفة أن سفارة اسرائيل حاولت المحافظة على السرية وعدم الكشف عن اللقاء، لكن ممثلين رسميين في السفارة اعترفوا فقط بعقد الاجتماع، بعد أن تسربت أنباء عن عقده، على حد زعمهم.

ويسود الاعتقاد بان السفير أراد امتنع عن الاعلان عن عقد الاجتماع من أجل منع تفسيرات بأن اسرائيل تحاول الان المحافظة على مكان مضمون في ادارة دوكاكيس.

لكن المراقبين يعتقدون بان دوكاكيس هو الذي طلب الامتناع عن نشر أنباء حول اللقاء لكي لا يتكون الانطباع بأنه يتعرض للضغط الاسرائيلي.

هذا، وقد وافق موظف اسرائيلي، على القول فقط، بأن الاجتماع بحث المواضيع المتعلقة بالشرق الاوسط، لكن الطرفين لم يتحدثا عن مواضيع خاصة تحاول اسرائيل تحقيقها بواسطة دوكاكيس.

أعضاء في لجنة الخارجية والأمن يوجهون انتقادات شديدة لجهاز «الشين بيت»

تل ابيب — افادت صحيفة "عل همشمار" ان اعضاء الكنيست في لجنة الخارجية والامن وجهوا انتقادات شديدة لجهاز "الشين بيت" لتسريبه وثيقة الحسيني لوسائل الاعلام.

واكد يوسي سريد واهارون نحمياس ان "الشين بيت" بخطواتها هذه أصبحت طرفا في الجدل القائم بين التجمعين السياسيين الكبيرين في اسرائيل. وأشار الى ان "الشين بيت" استهدفت من ذلك مساعدة حزب معين في نضاله على الاصوات الانتخابية واعتبر نحمياس تسريب الوثيقة عمل خطير.

اسحق رابين من جانبه أعلن بأن اعتقال فيصل الحسيني جاء قبل العثور على الوثيقة لانه قام باعمال تحريضية واعرب عن اعتقاده بأن الاردن لم يتخل عن الخيار الاردني الفلسطيني.

واكد رابين أنه خلال لقائه بشخصيات من الاراضي المحتلة لم يجد لدى أى شخصية استعداد للموافقة على أن تشكل طرفا مفاوضا مع اسرائيل.

اليعزر غرانوت من حزب "مبام" قال بأن الحكومة لا تمتلك موقف وسياسة محددة من موضوع السلام وبدل التركيز على الجوانب المهمة والحاسمة تفضل الاحزاب الرئيسية بذل جهود على صعيد الحملة الانتخابية.

بنيامين بن اليعزر اتهم السياسيين الاسرائيليين ووسائل الاعلام بتضخيم وثيقة الحسيني وأن بنود كثيرة تم نشرها في الصحف.

رئيس لجنة الخارجية والامن اكد بانه سينقل الانتقادات التي وجهت الى جهاز "الشين بيت" لرئيس الموساد.

بلدية كوليك تحجز على الحسابات المصرفية للفنادق العربية .. رغم الركود السياحي

القدس ــ عقدت جمعية الفنادق العربية في القدس أمس مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني في القدس، واستعرض المتحدثون الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعانيها الفنادق العربية بسبب الركود السياحي الذي تشهده المدينة المقدسة.

وأكد المتحدثون أن بلدية القدس الغربية التي يرئسها تيدى كوليك حجزت على الحسابات المصرفية لاكثر من ١٧ فندقا عربيا في القدس، وذلك منذ ٢٢ حزيران الماضي.

وأضافوا أن هذا القرار الجائر والمفاجىء أصاب جمعية الفنادق العربية بالدهشة والاستغراب.

وأعلنوا أن حوارا مع بلدية القدس الغربية حول ضريبة الاملاك "الارنونا" مستمر منذ نيسان الماضي قبل حلول السنة المالية.

وفي بيانها الصحفي الذى وزعته على الصحفيين أكدت جمعية الفنادق العربية على الحقائق التالية:

x الضرائب البلدية المفروضة على الفنادق خيالية ولا تتناسب مع واقع العمل السياحي اطلاقا.

x الخدمات المقدمة في القدس الغربية والشرقية غير متساوية.

x لقد أعطيت المناطق اليهودية في البلدة القديمة من القدس امتيازات واعفاءات من الضرائب.

x بلدية القدس تستخدم الضرائب الباهظة كنوع من الضغط لتحقيق مكاسب سياسية.

ونوه المتحدثون الى أن اصحاب الفنادق لم يتوقفوا يوما عن مفاوضة ومحاورة المسؤولين في بلدية تيدى كوليك لايجاد الحلول المناسبة، الا أن هؤلاء المسؤولين يتهربون ويماطلون في التوصل الى حل مناسب.

واعتبر بيان أصحاب الفنادق أن الحجز على حسابات الفنادق العربية هو اجراء سياسي بهدف ضرب السياحة والفنادق العربية لان الفنادق الاسرائيلية لم تتعرض يوما لمثل هذه الاجراءات رغم أنها لا تلتزم بدفع الضرائب البلدية؟!!

وجاء في البيان أن الفنادق العربية مهددة بالاغلاق بسبب هذه الاجراءات وأن ٩٠٠ عامل وعائلة عربية مهددون بقطع مصادر أرزاقهم.

وخلص المتحدثون الى القول أن على بلدية كوليك مراعاة ظروف الركود السياحي وتخفيض الضرائب المفروضة أو الغائها حتى تستطيع الفنادق العربية البقاء وخدمة السياح واعالة مئات الاسر العربية.

إصابة عنصر لحدي في هجوم لرجال المقاومة الوطنية

تل أبيب ــ أصيب احد اعضاء عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل أمس بجروح لدى مهاجمة مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لدورية "لحدية" داخل منطقة ما أسماه الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضاف راديو اسرائيل الذى اورد النبأ أن رجال المقاومة استخدموا في هجومهم الاسلحة الاوتوماتيكية، وأن الدورية التي تمت مهاجمتها كانت تسير في القطاع الاوسط من منطقة "الحزام الامني".

من جانب آخر، ذكرت انباء الجنوب اللبناني أن دبابة اسرائيلية دمرت امس عقب اصطدامها بلغم أرضي زرعه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية داخل منطقة "الحزام الامني".

وأضافت أن رجال المقاومة فجروا أيضا عقب انفجار اللغم الارضي عبوة ناسفة مما أدى الى وقوع المزيد من الاصابات في جانب القوات الاسرائيلية.

وأشارت أيضا الى تدمير سيارة جيب اسرائيلية في منطقة بيدر الطيبة داخل "الحزام الامني" على يد رجال المقاومة الوطنية.

شاحل يدعو حكومته إلى استغلال الحرب لإحداث تغييرات على مواقف العراق من إسرائيل

تل أبيب ــ ذكرت صحيفة "هآرتس" ان وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحل كشف النقاب عن أنه جرت قبل عدة اشهر اتصالات بواسطة طرف ثالث لعقد لقاء بينه وبين شخصية رفيعة في الحكومة العراقية، لكن الاجتماع لم يخرج الى حيز التنفيذ بسبب التطورات التي حدثت على ساحة الحرب الايرانية ــ العراقية في ذلك الحين.

وقال شاحل أن المبادرة لعقد هذا الاجتماع جاءت من شخصية عراقية، وقد حددت هذه الشخصية موعد ومكان عقد الاجتماع.

وكان شاحل يتحدث من مكتبه حول التطورات في الخليج حيث قال "ان الصحافة العراقية نشرت مؤخرا مقالا بقلم صدام حسين يؤيد فيه التقارب بين المنظمة والاردن من أجل بدء المفاوضات مع اسرائيل".

ويعتقد شاحل أن توقيت نشر المقال لم يأت بالصدفة. وهو يؤمن انه تكون خلال السنوات الاخيرة، محور سياسي يشمل السعودية، الكويت، امارات الخليج، مصر والاردن وهذه الدول معنية بتهدئة الوضع في الشرق الاوسط وتعتبر الثورة الخمينية خطر حقيقي.

ويؤمن وزير الطاقة الاسرائيلي ان وقف النار في حرب الخليج سيستغل من قبل ايران لتتعاظم عسكريا في حين ستحتاج العراق الى المحافظة على قوات عسكرية كبيرة الا أن جو الشك والقلق بين الدولتين سيستمر سنوات. لذلك يجب على اسرائيل استغلال الوضع الجديد الذى تكون في الخليج من أجل خلق تغيرات أكثر عمقا في مواقف العراق تجاه النزاع العربي الاسرائيلي.

وأكد شاحل على أن حرب الخليج احدثت تغيرات على موقف العراق، وتحول من الرفض المتطرف، الى دولة موقفها يؤيد الحل السلمي في الشرق الاوسط، بشرط أن يكون هذا الحل مقبولا عند الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان ارتباط العراق بالولايات المتحدة من أجل ترميم اقتصادها وتسديد ديونها التي تصل الى ٣٥ مليار دولار، هي أوراق هامة يمكن سرائيل استغلالها من اجل احداث تغيير جوهرى على مواقف النظام العراقي من النزاع العربي الاسرائيلي.

"بامكانهم دخول البركة ولكن فقط كعمال"

● "لقد منعونا من دخول بركة بلدة "حاغور"، نحن نشعر بأننا مواطنين من الدرجة الثانية الملزمين بدفع الضرائب، لا يتعدى عمر اكبرهم الثانية عشرة" هذا ما قاله أحد مواطني بلدة جلجوليه في المثلث الجنوبي.

وبالمقابل، فقد قال مدير البركة، مناشيه، لمراسل صحيفة "حداشوت": البيت بيتنا، والبركة بركتنا، وليس لهؤلاء العرب حقوقا عندنا، اننا اذا سمحنا لهم بدخول البركة فستتحول البركة الى بركة عربية، ونحن لسنا معنيين بذلك" واضاف "عندما سنحتاجهم للعمل سنطلب منهم ان يجيئوا، ان بامكانهم دخول البركة كعمال، وليس كمستحمين او كمستجمين"!!.

الفيضانات في السودان ادت الى تشريد مليون سوداني وتظهر في الصورة احدى المناطق في العاصمة السودانية المنكوبة

لجنة ثلاثية فلسطينية برئاسة القدومي تبدأ اجتماعاتها في تونس لدراسة الخيارات الفلسطينية المنوي اتخاذها بشأن الأرض المحتلة

تونس ــ الوكالات ــ بدأت لجنة ثلاثية منبثقة عن المجلس المركزى الفلسطيني اجتماعات لها امس في العاصمة التونسية برئاسة الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لبحث ودراسة الخيارات السياسية المنوى اتخاذها من قبل منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء الاجراءات الاردنية الاخيرة وبخاصة قرار الملك حسين بفك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية.

وأبلغ رئيس دائرة الاعلام بالمنظمة وعضو اللجنة الثلاثية المذكورة ياسر عبدربه وكالة الانباء الكويتية أن اللجنة التي تم تشكيلها من قبل المجلس المركزى الفلسطيني خلال اجتماعه الذى عقد في بغداد مؤخرا ستقوم بدراسة الخيارات السياسية المتاحة حاليا امام المنظمة وذلك على ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها القضية الفلسطينية خاصة بعد الاعلان الاردني بشأن فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة.

وأكد عبدربه أن من اكثر مهام منظمة التحرير الفلسطينية الحاحا في الوقت الراهن التصرف بجدية ومسؤولية تجاه الاوضاع السائدة وتوسيع نطاق المكاسب السياسية التي تم تحقيقها حتى الان.

وأوضح ان اللجنة التي شارك رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات باجتماعها أمس ستناقش مبادرات سياسية قد تعلن عنها منظمة التحرير الفلسطينية قريبا أو تصدر قرارات بشانها من قبل المجلس الوطني الذى سيعقد اجتماعا له خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة.

وبين أن هذه المبادرات تقوم على أساس مواقع الانتفاضة وتمكين الشعب الفلسطيني من احراز انتصارات جديدة نحو هدف رئيسي يتمثل بالاستقلال واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس ومواجهة كل المحاولات التي تريد طمس الخيار الفلسطيني الذى تأكد الان انه الخيار الوحيد للتسوية الفعلية.

وقال ان المنظمة ستجرى خلال الايام المقبلة وعلى ضوء اجتماعات اللجنة التي ستستمر عدة أيام مشاورات مع الدول العربية والصديقة بشان الخطوات التي سيتم تنفيذها في المستقبل.

وأشار الى أن الخيار السياسي لا يمنع مناقشة فكرة الحكومة المؤقتة التي هي بمثابة اعلان للاستقلال الفلسطيني مبينا ان هذا الموضوع مطروح على جدول أعمال كافة الهيئات الفلسطينية ويتم النقاش حولها في الشارع الفلسطيني في مناخ ايجابي ووحدوى.

وأعرب عن ثقته ان هذه الاجراءات لن تكون الا في صالح انتصار برامج الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة.

غرق ٢٦ شخصا في نهر النيل

القاهرة ــ أ.ف.ب ــ علم من مصادر الشرطة المصرية أن

٢٦ راكبا بينهم ستة اجانب قضوا غرقا بعد ظهر أمس اثر

غرق سفينة سياحية مصرية قرب أدفو التي تقع على بعد ٧٨٠كلم جنوب القاهرة.

والسفينة "نوبيا" التي تقوم برحلات بين أسوان والاقصر كانت تقل مئة راكب بينهم ٦٠

سائحا اجنبيا عندما غرقت نتيجة عاصفة قوية حسب المصدر نفسه.

ميرفي ينهي جولته المكوكية
مصر تؤيد استمرار الجهود الأميركية لإقرار "السلام" في الشرق الأوسط

القاهرة ــ أ.ف.ب ــ من المقرر ان يغادر ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط القاهرة صباح اليوم منهيا بذلك جولته المكوكية في المنطقة التي زار خلالها بيروت ودمشق وتل ابيب وعمان الى جانب العاصمة المصرية والرامية الى محاولة احياء مبادرة وزيره جورج شولتز لما يسمى السلام في المنطقة بعد ان وأدتها الانتفاضة.

وذكرت الانباء ان ميرفي اجتمع في القاهرة امس مع الرئيس المصرى حسني مبارك ووزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة، كما اجتمع امس الاول مع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية، الا ان شيئا لم يرشح عن مضمون المحادثات التي اجراها المسؤول الاميركي مع المسؤولين المصريين.

ووصف وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالي اجتماع الرئيس مبارك وميرفي بانه "ايجابي للغاية".

وقال غالي الذى حضر اجتماع صباح امس للصحافيين بان "مصر تؤيد استمرار الجهود الاميركية لاقرار "السلام" في الشرق الاوسط".

واضاف الوزير ان مصر ستواصل اتصالاتها مع الاطراف المعنيين بنزاع الشرق الاوسط وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية معربا عن اعتقاده بان التنسيق الاردني ــ الفلسطيني لاقرار السلام "امر ضرورى".

ومن جهة اخرى اعربت اذاعة القاهرة في تعليق لها على جولة ميرفي في الشرق الاوسط عن اعتقادها بانه "من الضرورى ان يجتمع مساعد وزير الخارجية الاميركي مع وفد فلسطيني قبل انتهاء جولته في المنطقة".

ويشار الى ان ميرفي صرح مساء امس الاول في القاهرة بانه "يستحيل عليه" الالتقاء بوفد فلسطيني في اطار جولته وذلك في اطار العداء الاميركي لمنظمة التحرير والقضية الفلسطينية.

وحسب الوكالة المصرية فان لقاء ميرفي مع ابو غزالة الذى لم يكن مدرجا على جدول الزيارة تركز على "كل اوجه العلاقات الثنائية اضافة الى وسائل تعزيز التعاون بين البلدين".

وتقدر قيمة الدين العسكرى المصرى للولايات المتحدة الاميركية بحوالي خمسة مليارات دولار وتطالب القاهرة بتخفيض نسب الفائدة المفروضة على هذا المبلغ.

لـ "الفجر" كلمة / بقية

وبقدر ما سوف يعني ذلك، التفات العراق وايران للبناء والتعمير، سوف يعني ايضا، تكريس الجهد المبدع لحل وتسوية بقية القضايا والمشاكل والازمات في المنطقة. وعلى رأسها جميعا، قضيتنا الفلسطينية، من خلال قرارات الامم المتحدة، منذ نشأة هذه القضية حتى الان.

لقد استنفذت الحرب العراقية ــ الايرانية كل الطاقات والجهود العربية والاسلامية والدولية. ونحسب ان بشائر انهاء هذه الحرب، توفر الفرصة في المرحلة الراهنة لكل الاطراف، كي تدفع بطاقات وجهود السلام الشامل والعادل نحو تسوية الصراع العربي ــ الاسرائيلي، وحل القضية الفلسطينية.

ان السلام أصعب من الحرب، كما يقول خبراء هذه "اللعبة" العشرية الرهيبة. ولكن السلام، مهما كانت صعوبته، اكثر ضرورة، تحت اى ظرف، لالزام كل الاطراف ببذل اقصى الجهد، وبالتضحية، والصبر والحكمة والشجاعة، من اجل الحق والعدل والاستقرار لكل الشعوب.

ان شعبنا الفلسطيني، تحت سقف هذه الرؤية الواقعية لانهاء الحرب العراقية ــ الايرانية. يستلهم مستقبله في حتمية حل قضيته، بما يضمن حقوقه الوطنية الثابتة، ويضمن السلام لكل المنطقة.

هآرتس: عدد من الضباط الإسرائيليين استخدموا الكلاب ضد العرب

تل أبيب ــ نشرت صحيفة "هآرتس" رسالة لمجندة تقول: ان الجيش الاسرائيلي ادخل الكلاب الى منطقة الضفة الغربية.

وقد وردت أقوال المجندة أوريت دولف من كيبوتس "جات" في مجلة "هديم" (أصداء) التي يصدرها الكيبوتس القطرى و "الحرس الفتي" والتي كرست عددها الاخير /كما ذكرت أسرة التحرير/ لـ "الخدمة في المناطق المحتلة والجبهة الكيبوتسية".

وكتبت أوريت التي خدمت في فترة الانتفاضة في كل من رام الله والخليل وبيت لحم تحت عنوان "أن تكون هناك" تقول: "الجميع متعبون، ولكن المسألة هي من الاكثر تعبا.. وكلا الطرفين يتطوران، فمن ناحيتنا ادخلنا استخدام الكلاب (فالعرب يخافون الكلاب ونحن أيضا نخافها).

وفي رد الناطق العسكرى على سؤال بهذا الصدد نفى الموضوع برمته، وقد توجهنا الى أوريت وأجرينا معها الحديث التالي:

ــ أى كلاب تلك؟

x كلاب ضخمة مدربة خصيصا، والعرب يخافونها أكثر مما يخافون الرصاص المطاطي.

ــ كم عدد تلك الكلاب؟

x حسب علمي هناك ثلاث وحدات مخصصة لتدريب الكلاب.

ــ من هم الذين اهتموا بالكلاب؟

x كان هناك بعض الرواد.

ــ هل هي مبادرة من قادة كبار؟

x هذه مبادرة قادة مواقع.

ــ ومن الذى دفعك لنشر الرسالة في النشرة الداخلية؟

x طلبوا مني في الكيبوتس أن أكتب عن تجربتي، ولم أعتقد أن الامر سيصل الى وسائل الاعلام.. هناك الكثير من الاشياء التي تحدث ولكني لن أتوجه لمكافحتها.. لقد أنهيت خدمتي ولن أعود الى "يهودا والسامرة" أبدا.

ــ ما هو رد فعل الكيبوتس على ما نشرته؟

x اتضح أن الامر خطير بحيث رغبت الكيبوتسات الاخرى في نشر الرسالة.

اصابة اسرائيليين في انفجار قنبلة

تل أبيب ــ قال راديو اسرائيل أن قنبلة يدوية انفجرت أمس في حي "كريات موشيه" في القدس الغربية مما أسفر عن اصابة رجل وامرأة اسرائيليين بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

واضاف الراديو أن الشرطة الاسرائيلية باشرت التحقيق في ظروف الحادث.

والاعتقاد السائد هو أن الحادث وقع على خلفية "جنائية".

أعضاء الجهاد الهاربون من السجن كانوا يعدون لعمليات عسكرية وتنفيذ اغتيالات سياسية

القاهرة ــ أ.ف.ب ــ ذكرت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر أمس أن أعضاء منظمة الجهاد المتطرفة الثلاثة الذين هربوا من السجن في ١٧ تموز الماضي كانوا يعدون لتنفيذ سلسلة من الهجمات والاغتيالات.

وذكرت الصحيفة ان عناصر التحقيق الذى تجرية نيابة أمن الدولة افادت بأن الهاربين الثلاثة الذين قتلت الشرطة اثنين منهم واعتقلت الثالث كانوا يريدون عبر اغتيال شخصيات سياسية كبيرة وتدبير هجمات بالقنابل على المراكز الحيوية في العاصمة المصرية اظهار قدرة منظمة "الجهاد".

واضافت "الاهرام" انه تم العثور على قنبلتين في منزل أحد الهاربين الثلاثة اضافة الى كمية كبيرة من المتفجرات وقنابل المولوتوف والاسلحة النارية.

ووطنها على خشبة المسرح
نقاش "حاد" بين الليكود والمعراخ في اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر

تل أبيب ــ قال راديو اسرائيل أن جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر تحولت امس الى مسرح للنقاش "الحاد" بين "التكتل" و "التجمع" وكيل الاتهامات من هذا الطرف الى الطرف الاخر.

وأضاف الراديو ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر كان من المقرر أن يواصل النقاش في جلسته أمس حول خطاب الملك حسين، والاجراءات التي اتخذها للانفصال عن الضفة الغربية. الا أن جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي تحولت الى ساحة لتوجيه الاتهامات بين "التكتل" و "التجمع".

وقال شمعون بيرس لوزراء التكتل أعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر "انتم عارضتم السلام مع مصر، وعارضتم الانسحاب من لبنان، وكنتم دائما ضد أى اقتراح لتحقيق السلام".

ورد شامير على ذلك بقوله "ان بيرس يؤيد وجهة النظر العربية القائلة بأن التكتل يحول دون تحقيق السلام".

وقال شمعون بيرس: "لن يحيدني احد عن ايماني بالسلام وعن الطريق الى السلام وليس هناك حدود للحقيقة".

ورد شامير: "هناك حدود للكذب".

بيرس: "انا أفضل اغلبية يهودية على أغلبية في الاراضي على كل الاراضي وفقدان الاغلبية عليها، ان ضم المناطق لاسرائيل هو كارثة للشعب اليهودى".

شامير: "انا اعارض ضم "المناطق" المحتلة لانه لا يمكننا ضم ما هو "ملكنا" انا أؤيد فرض القانون على "ارض اسرائيل"، ارض اسرائيل كلها تابعة لنا ولهذا فان كلمة ضم هي كلمة شاذة".

لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تعقد لقاء صحفيا اليوم

القدس ــ تعقد لجنة الحوار الاسرائيلي ــ الفلسطيني في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم لقاء صحفيا في فندق "الاميركان كولوني" بالقدس العربية، مع امهات وآباء ثكلى اسرائيليين وفلسطينيين.

استشهاد / بقية

على التوالي، وبلدة قباطية لليوم السابع عشر على التوالي وقرى جوسان، وعزون وبديا بينما رفعت السلطات العسكرية منع التجول فجر امس عن مخيم الشاطيء.

واعادت السلطات العسكرية بعد ظهر امس فرض منع التجول على مخيم البريج

إرجاء زيارة / بقية

تتمسك بذلك".

من جانبه قال ملحم في تصريح له امس انه ليس هناك خيارا للاردن ومنظمة التحرير الا الوصول الى صيغة مشتركة للتعامل مع الوضع الجديد الذى نتج عن الاجراءات الاردنية الاخيرة بما يدعم سكان الارض المحتلة.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان اللجنة السياسية القانونية سوف تجتمع في تونس بعد نهاية المحادثات الفلسطينية في عمان لتضع تصورا للتعامل مع الوضع الجديد على الساحة الفلسطينية بعد الاجراءات الاردنية الاخيرة.

وقال ملحم ان تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى او اعلان دولة فلسطينية سوف يكونان في صلب نقاشات هذه اللجنة التي سوف تعد توصيات بهذا الخصوص لتقديمها الى اللجنة التنفيذية للمنظمة لمناقشتها في الدورة الطارئة في المجلس الوطني الفلسطيني.

هذا وسيترأس الوفد الفلسطيني الاخ محمود عباس "ابومازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وعضوية كل من ملحم واليحيى وعبد الله الحوراني أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وهاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات.

كلام على الورق

بقلم: محرر

تهتم الادارة الامريكية يوميا من خلال اللقاءات الصحفيين في مقرى البيت الابيض ووزارة الخارجية في اصدار تعليق امريكي رسمي على القضايا السياسية والعسكرية التي تعتقد انها هامة والتي تقع في مختلف انحاء العالم، وفي الوقت نفسه لا تبدى اهتماما حتى في التعليق على القضايا الانسانية التي تقع في الولايات المتحدة نفسها.

فقد مر الخبر / الذى اوردته وكالة الانباء الفرنسية/ عن فضيحة انسانية هذه المرة تتعلق بمواليد جدد لعائلات برازيلية فقيرة يتعرضون للقتل وتقطيع اعضائهم البشرية في مستشفيات سرية في الولايات المتحدة ــ مرورا اقل من العادى على الادارة الامريكية وكأنه نسج من قصص الخيال لا يتعلق بقضية انسانية.

وفي الجانب الاخر من الحياة.. وبالرغم من المعادلات السياسية التي تغيرت او بدأت تتغير في منطقة الشرق الاوسط واهمها وقف اطلاق النار بين العراق وايران، واحداث الارض المحتلة التي غيرت نظرة العالم وايقظت فيه التحرك نحو انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة... فان الادارة الامريكية لم تتغير في سياستها، ولم تستجب على الاقل الى رغبات الشعوب المقهورة بعدم التدخل في شؤونها، ووضع الخطط ضدها.

وبالنسبة للعراق وايران فقد صرح الناطق باسم البيت الابيض بان الولايات المتحدة ستحتفظ بوجودها البحرى في الخليج العربي بدلا من الاعلان عن انسحاب اسطولها لتوفير المناخ الافضل للسلام بين العراق وايران.

وبالنسبة للقضية الفلسطينية.. فما زالت الادارة الامريكية تواصل انكارها للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وبدلا من التجاوب مع تطلعات الشعب الفلسطيني صرح ريتشارد ميرفي المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط قبيل مغادرته الى الشرق الاوسط قبيل مغادرته عمان امس الى القاهرة "ان الولايات المتحدة لن تدعم اقامة الدولة الفلسطينية".

والمعروف حتى الان إن الادارة الامريكية تخطط سياستها الخارجية من منطلق تنفيذ مصالحها بغض النظر عن اهمية مصالح الشعوب التي تتعامل مع قضاياهم.

فمعاداة الشعوب لا تحصد الحلو بقدر ما تحصد المر، ولن تحقق هذه السياسة الا نتائج عكسية.

دواء جديد لامتصاص "الايدز"

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ قالت مصادر طبية ان دواء جديدا يهدف الى "امتصاص" فيروس "الايدز" قبل تمكنه من مهاجمة خلايا جهاز المناعة ستتم تجربته على الانسان للمرة الاولى امس في المعهد القومي للسرطان في واشنطن.

وهذا الدواء الجديد الذى اطلق عليه "سي. دى ٤" والذى انتجته شركة "جينتك" في سان فرنسيسكو قادرا على تقليد بروتين مثل الذى نجده في الجسم على سطح خلايا جهاز المناعة.

وخلال هذه السلسلة الاولى من التجارب التي ستجرى اعتبارا من الان وحتى نهاية الاسبوع في سان فرنسيسكو وفي بوسطن سيتم حقن ٥٠ مريضا "بالايدز" بهذا الدواء عن طريق الاوردة لتحديد مخاطر آثاره الجانبية على الانسان.